عرفات: اقامة دولتنا الفلسطينية لا يعني تدمير دولة اسرائيل



• الخميس ١٥ كانون الاول ١٩٨٨، الموافق ٧ جمادى الاولى ١٤٠٩ هـ • العدد ٤٥/١٨٢ • ٦ صفحات • الثمن: ٨٠ أغورة •

יום חמישי 15.12.1988 - המחיר: 80 אג'

Vol. 182/45 - 15.12.1988 - Price: 80 Agorah

• السلام هو استراتيجية لنا وليس مجرد تكتيك • اعلن بملء الفم تخلينا عن كل شكل من اشكال الارهاب بما فيه الارهاب الفردي وارهاب الجماعات وارهاب الدولة

• حيفا ـ مكتب «الاتحاد» ـ عقد الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات، مساء امس (الاربعاء)، مؤتمرا صحفيا في جنيف جدد فيه رغبة الفلسطينيين الصادقة في تحقيق السلام العادل في المنطقة وعقد المؤتمر الدولي.

وقال عرفات موجها كلامه لحشد كبير من الصحفيين: «اسمحوا لي، مرة اخرى، ان اعبر عن رغبتنا في السلام. فالسلام هو استراتيجية بالنسبة لنا وليس مجرد تكتيك. ويجب ان يكون مفهوما ان اقامة دولة لنا لا يعني تدمير دولة اسرائيل، كما يزعم قادة اسرائيل».

واضاف: «واشرت، امس (امس الاول)، الى قرارات الامم المتحدة واشرت الى قبولنا بقراري (٢٤٢) و(٣٣٨) كاساس للمفاوضات مع الاسرائيليين في اطار مؤتمر السلام». واضاف: «وهذه القرارات وافق عليها واقرها المجلس الوطني الفلسطيني في دورة الانتفاضة».

وتطرق عرفات الى مسألة «الارهاب» قائلا: «لقد ادنت الارهاب بشكل قاطع. ورددت ذلك مرارا. واني اعلن بملء الفم تخلينا عن كل شكل من اشكال الارهاب بما فيه الارهاب الفردي وارهاب الجماعات وارهاب الدولة».

وهنا تساءل الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات قائلا: «تسمعون ما يقال عن عدم جدية الموقف الفلسطيني، كفى تساؤلا. فالمسائل العالقة يجب ان تناقش حول طاولة المفاوضات، طاولة المؤتمر الدولي للسلام».

واضاف عرفات: «ليكن واضحا انه لا عرفات ولا اي شخص اخر بامكانه ان يلغي الانتفاضة. فالانتفاضة لن تنتهي قبل اتخاذ مقررات عملية وقبل اقامة دولتنا الفلسطينية».

وقال: «وفي هذا السياق انتظر من السوق الاوروبية المشتركة بان تقوم بدور عملي في الاسهام بمسيرة السلام».

ووجه عرفات نداء الى الصحفيين قال فيه: «اطالبكم ان تنقلوا هذا الكلام على لساني. نحن نريد السلام. نحن على التزام قاطع بالسلام. نريد العيش في دولتنا الفلسطينية».

• الرئيس الفلسطيني، ياسر عرفات، خلال القاء خطابه التاريخي امام الجمعية العمومية للامم المتحدة في جنيف امس الاول الثلاثاء. ويظهر، الى الاعلى، السكرتير العام للامم المتحدة خافيير بيريز دي كوليار. (صورة من و.ص.ف)

من على منبر الامم المتحدة في جنيف:

النمسا تعترف بالدولة الفلسطينية

• والغابون، ايضا، تعترف بدولة فلسطين •

• جنيف ـ «و.ص.ف» ـ اكد الامين العام لوزارة الخارجية النمساوية، توماس كليستيل، امام الجمعية العمومية للامم المتحدة، امس الاربعاء ان بلاده «تعترف باعلان الدولة الفلسطينية من قبل المجلس الوطني الفلسطيني على انه ممارسة لحق تقرير المصير من جانب الممثل الشرعي للشعب الفلسطيني».

وفي فيينا علم لدى وزارة الخارجية اليوم ذاته انه من المتوقع ان تعلن الحكومة النمساوية خلال زيارة عرفات تسمية سفيرها في العاصمة التونسية ممثلا رسميا لها لدى منظمة التحرير الفلسطينية.

واعرب كليستيل في كلمته امام الجمعية العامة، ايضا، عن امله في ان يجد «النداء الجدي الى السلام» الذي اطلقه عرفات «صدى ايجابيا». وكرر تأكيده على دعم النمسا لمشروع عقد مؤتمر دولي للسلام في الشرق الاوسط تحت رعاية الامم المتحدة.

ومن جهة اخرى اعلنت الحكومة الغابونية، يوم الثلاثاء ١٢/١٣، اعترافها بالدولة الفلسطينية. واكد بيان الى الصحافة ان الحكومة الغابونية ووفقا لمبادىء واهداف ميثاق منظمة الامم المتحدة تعتبر ان القرار الذي اتخذه المجلس الوطني الفلسطيني يساهم في توطيد عملية السلام في الشرق الاوسط ويرسي حقوق الشعب الفلسطيني غير القابلة للتصرف بقيادة م.ت.ف

القاء قنبلة غاز مسيلة للدموع على بناية التلفزيون!

• حيفا ـ مكتب «الاتحاد» ـ ذكر التلفزيون الاسرائيلي في نشرته الاخبارية

□ البقية على ص ٢ □

قوات الاحتلال تبعد ثلاثة فلسطينيين من قطاع غزة عن الوطن

□ المستوطن تحرش بالراعي الفلسطيني وقتل بعض اغنامه □ هدم بيت عائلة شهيد بورين واعتقال شقيقه وعقوبات جماعية في القرية □ حظر تجول في عنبتا وبورين وكفر نعمة ومخيمي الشاطىء ودير البلح □ نقص خطير في المواد الضرورية في مخيمي الشاطىء ودير البلح وقفين □ سقوط شاب اجبره الجنود على تسلق عامود كهرباء لانزال علم فلسطيني واصابته بكسر في عموده الفقري □

• جنديان من قوات الاحتلال الاسرائيلي ينكلان بطالبة فلسطينية في حي الشيخ جراح في القدس المحتلة يوم ١١ الجاري. (تصوير: اكرم صفدي ـ خاص بـ «الاتحاد»)

• القدس ـ مكتب «الاتحاد» ـ ابعدت قوات الاحتلال بعد ظهر امس الاربعاء ثلاثة مواطنين فلسطينيين من قطاع غزة كانوا اعتقلوا خلال اشتباكات عسكرية قبل (١٥ ـ ١٦) عاما ورفضت بقاءهم في وطنهم بعد ان امضوا فترة محكومياتهم. ونسفت قوات الاحتلال منزل عائلة الراعي الفلسطيني حمدان حسين النجار (٢٥ عاما) الذي استشهد بعد قتله مستوطنا وجنديا وجرح جنديين يوم امس الاول.

وكانت هذه القوات فرضت حظر التجول على قرية الشهيد (بورين ـ ٣ كم جنوب نابلس) وعلى بلدة عنبتا كما اعادت فرضه على قرية كفر نعمة (رام الله) وتواصل على مخيمي الشاطىء (لليوم العاشر على التوالي) ودير البلح (لليوم السابع على التوالي) اضافة الى خضوع قرية قفين (طولكرم) لطوق عسكري مشدد منذ اسبوعين منع خلاله الاهالي من مغادرته القرية او الدخول اليها مما ادى، حسب انباء تسربت من هناك الى حدوث نقص خطير في مواد التموين والادوية والحليب (خاصة للاطفال).

ووقعت يوم امس صدامات متفرقة في منطقة القدس. وقمعت قوات الاحتلال مظاهرة طلابية في محيط مدرسة دار الفتاة اللاجئة.

• رام الله •

وهدمت قوات الاحتلال يوم امس الاول مبنى العيادة الصحية (الوحيدة) في قرية بلعين (رام الله) بحجة عدم الترخيص.

• طولكرم •

وداهمت قوات الاحتلال قريتي عتيل

□ البقية على ص٥ □

الجمعية العمومية تختتم، اليوم مناقشاتها حول فلسطين:

توقع تبني مبادرة السلام الفلسطينية كما طرحها عرفات واعادة تحديد ثوابت المؤتمر الدولي والاعتراف بالدولة الفلسطينية

□ دي كوليار ومندوبا الاتحاد السوفييتي والصين يشيدون بخطاب عرفات ويطالبون حكام الولايات المتحدة واسرائيل باعطاء الرد الايجابي على مضمونه □ مندوبو عدد كبير من الدول يقاطعون كلمة المندوب الاسرائيلي التي اكدت الرفض الاسرائيلي الرسمي □ مندوب الولايات المتحدة: على اسرائيل ان تنسحب من المناطق المحتلة عام ١٩٦٧ □

• جنيف (الامم المتحدة) ـ الوكالات ـ تواصل الجمعية العمومية للامم المتحدة في مقرها الاوروبي في قصر الامم في جنيف اليوم الخميس (١٢/١٥)، وهو اليوم الاخير من مناقشاتها حول القضية الفلسطينية اعمالها، اذ من المتوقع ان تصوت على المبادرة السلمية التي اقترحها رئيس اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية، ياسر عرفات، في خطابه التاريخي، امس الاول، من اجل تبنيها وتنفيذها اضافة الى مشروعي قرار ستقدمها الدول العربية امام الجمعية العمومية.

ويقترح النص الاول اعادة تحديد ثوابت المؤتمر الدولي المقبل للسلام حول الشرق الاوسط موضحا ان المناقشات في هذا الاطار ستكون على قاعدة القرارين (٢٤٢) و(٣٣٨) الصادرين عن مجلس الامن التابع للامم المتحدة والحقوق الوطنية المشروعة للشعب الفلسطيني بما في ذلك حق تقرير المصير. كما يقترح، ايضا، وضع المناطق الفلسطينية المحتلة منذ عام (١٩٦٧) بما في ذلك القدس تحت اشراف الامم المتحدة لفترة محددة.

ويتناول النص الثاني اعتراف الجمعية العمومية بالدولة الفلسطينية التي اعلنت في (١٥) تشرين الثاني الماضي في الجزائر ومنح منظمة التحرير الفلسطينية صفة دولة مراقبة.

هذا وبعد ان عاشت الجمعية العمومية للامم المتحدة، يوم الثلاثاء ١٢/١٣، مشاعر الامل واجواء السلام التي جسدها خطاب عرفات التاريخي امام اعضاء الجمعية العمومية، تحولت في اليوم التالي، امس الاربعاء، الى مشاعر قلقة ازاء ردود الفعل السلبية الصادرة خاصة عن واشنطن واسرائيل. وهذا ما عبر عنه الاعضاء الذين تحدثوا من على منبر الامم المتحدة.

فقد اعتبر السكرتير العام للامم المتحدة، خافيير بيريز دي كوليار، ان الخطاب الذي القاه عرفات، امام الجمعية العمومية للامم المتحدة في جنيف «يشكل مساهمة جديدة وشديدة الاهمية في عملية السلام» حسب ما اعلن فرنسوا هيولياني، المتحدث باسم دي كوليار، امس الاربعاء، ١٢/١٤.

وتابع دي كوليار قائلا انه «ينبغي الان درس الخطاب بدقة بحيث يتم الاحتفاظ بالديناميةه الحالية وتحويلها الى تسوية سلمية عادلة ودائمة وشاملة في الشرق الاوسط.

واكد دي كوليار ان «العقبة الرئيسية» امام تنظيم مؤتمر دولي للسلام في الشرق الاوسط ناجمة عن اسرائيل. واضاف «ان المؤتمر الدولي حول الشرق الاوسط يجب ان يضم جميع الاطراف

□ البقية على ص٥ □

باستخدام حق النقض (الفيتو):

الولايات المتحدة تفشل قرارا في مجلس الامن يدين الغارات الاسرائيلية الاخيرة على لبنان

• نيويورك (الامم المتحدة) ـ و.ص.ف ـ استخدمت الولايات المتحدة، امس الاربعاء، ١٢/١٤، حق الفيتو في مجلس الامن على مشروع قرار يعبر عن الاسف الشديد للهجوم البربري الذي شنته القوات الاسرائيلية على الاراضي اللبنانية الجمعة الماضي، مما حال دون تبنيه.

هذا وكان مجلس الامن الدولي قد بدأ قبيل ظهر امس، دراسة الشكوى التي قدمها لبنان ضد اسرائيل اثر الغارة التي شنتها القوات الاسرائيلية. وبدأت مناقشات مجلس الامن بكلمة القاها مندوب لبنان في الامم المتحدة، رشيد فاخوري، الذي اكد ان العدوان الاسرائيلي سبب وقوع «خسائر جسيمة». واعلن انه «دليل جديد» على عدم احترام اسرائيل للسيادة اللبنانية مذكرا بان على مجلس الامن الدولي ان يحمي هذه السيادة.

□ البقية على ص٥ □

مراقبون من الامم المتحدة سيشرفون على الانسحاب الكوبي من انغولا

• نيويورك ـ «و.ص.ف» ـ علم لدى الاوساط السياسية في الامم المتحدة ان الاشراف على انسحاب القوات الكوبية من انغولا ستتولاه مجموعة جديدة من مراقبي الامم المتحدة مؤلفة من نحو ٥٠ ضابطا على غرار المجموعة العاملة حاليا في افغانستان.

وستجري مشاورات مكثفة خلال الايام المقبلة في الامم المتحدة لوضع التفاصيل النهائية للاليات التي ستتبعها الامم المتحدة في اطار اتفاق برازافيل الرباعي.

وحتى الان لم يصدر اي رد فعل رسمي عن الامين العام للامم المتحدة خافيير بيريز دي كوليار، حيال توقيع بروتوكول الاتفاق الرباعي، بين الولايات المتحدة وجنوب افريقيا وانغولا وكوبا، بشأن انسحاب القوات الكوبية من انغولا والبدء اعتبارا من اول نيسان المقبل، في تنفيذ مشروع الامم المتحدة الخاص باستقلال ناميبيا. وصرح المتحدث باسم الامم المتحدة بان دي كوليار، ينتظر قبل اعلان موقفه، تقريرا من احد معاونيه المقربين وهو مارتي اهتيساري الموجود في برازافيل كمراقب.

□ البقية على ص٥ □

(٤٠) عملية ضد قوات الاحتلال الاسرائيلي في الجنوب المحتل

• بيروت ـ و.ص.ف ـ ذكر مصدر في اجهزة الامن اللبناني انه حصلت في الشهر الماضي (٤٠) عملية في جنوب لبنان المحتل استهدفت قوات الاحتلال الاسرائيلي وميليشيا «جيش جنوب لبنان» العميل.

وادت هذه العمليات الى سقوط ثلاثة جرحى في صفوف «الجيش العميل» بينهم قائد هذا «الجيش» العميل انطوان لحد الذي تعرض لمحاولة اغتيال في (٧) تشرين الثاني الماضي على يد الفتاة سهى فواز بشارة من الحزب الشيوعي اللبناني.

وفي الوقت نفسه سقط ثمانية مقاتلين من رجال المقاومة الوطنية اللبنانية وجرح اثنان في حين اسر اربعة، حسب المصدر نفسه.

وبين ابرز العمليات استشهاد ثلاثة فلسطينيين في (٥) تشرين الثاني الماضي في اثناء محاولتهم التسلل الى اسرائيل بواسطة قارب مطاطي. كذلك فان ثلاثة مقاتلين من «الجبهة الدمقراطية لتحرير فلسطين» اسروا في (١٢) من الشهر نفسه في منطقة «الحزام الامني» في جنوب لبنان المحتل.

واستنادا الى المصدر نفسه فان (٥٠) هجوما ضد قوات الاحتلال الاسرائيلي في المنطقة «الامنية» حصل في تشرين الاول المنصرم و (٥٥) في ايلول الماضي.

بيرو تؤيد حق الشعب الفلسطيني في الاستقلال

• ليما ـ و.ص.ف ـ اعلن بيان صادر عن وزارة الخارجية في البيرو، يوم الثلاثاء ١٢/١٣، ان البيرو تدعم «حق الشعب الفلسطيني في تقرير المصير والاستقلال» مع اعترافها بحق اسرائيل «في الوجود ضمن حدود امنة ومعترف بها دوليا».

واشار البيان الى ان الاجتماع الاخير للمجلس الوطني الفلسطيني في الجزائر «شكل واقعا سياسيا يمثل مساهمة في المناخ الدولي المؤاتي حاليا لتخفيف حدة التوتر».

واعربت البيرو، ايضا، عن ارتياحها امام قرار المجلس الوطني «اللجوء الى الوسائل السلمية ورفض العنف والارهاب».

واخيرا اعتبرت البيرو من الضروري الدعوة «في اقرب وقت ممكن» الى مؤتمر دولي للسلام تحت رعاية الامم المتحدة بمشاركة جميع الاطراف المعنيين بالنزاع في الشرق الاوسط.

ردا على احتجاج اسرائيل على اطلاق سراح فلسطيني:

اليونان: لسنا مستعدين لتلقي دروس من اسرائيل التي تنتهك حقوق الانسان

• اثينا ـ و.ص.ف ـ اعلن المتحدث باسم الحكومة اليونانية، سوتيريس كوستوبولوس، يوم الثلاثاء ١٢/١٣، عدم استعداد بلاده لـ «تلقي دروس» من اسرائيل ورفضها المسعى الاسرائيلي المتعلق باطلاق سراح الفلسطيني، اسامة الزمر.

وقال كوستوبولوس ان الحكومة اليونانية «غير مستعدة لتلقي دروس من الجانب الاسرائيلي الذي ينتهك المعاهدات الدولية وحقوق الانسان بانتظام في المناطق المحتلة مغذيا بذلك اعمال العنف».

واوضح المتحدث ان الامين العام لوزارة الخارجية اليونانية، كوستاس جيورجيو استدعى اليوم ذاته ممثل اسرائيل لدى اليونان موشيه جيلبواع، وابلغه رفض الاحتجاج الاسرائيلي الذي سلم الاربعاء الماضي، لانه «لا يخدم العلاقات اليونانية ـ الاسرائيلية».

واضاف المتحدث ان المسؤول اليوناني قال للدبلوماسي الاسرائيلي ان الحكومة اليونانية «تدين كل شكل من اشكال الارهاب وتتخذ كل الاجراءات التي تراها صالحة لمكافحة الاعمال الارهابية».

ويذكر ان اسامة الزمر تتهمه ايطاليا بتدبير الاعتداء الذي استهدف كنيس روما سنة (١٩٨٢) وانه اوقف في اليونان في تشرين الثاني العام ١٩٨٢ عندما كان يحمل (٥٠) كغم من المتفجرات. وقد اطلق سراحه الثلاثاء الماضي، بعد قضاء مدة عقوبته وسافر الى ليبيا.

طاقم الفضاء السوفييتي ـ الفرنسي يجري فحوصات شاملة للجهاز القلبي الوعائي

• موسكو ـ «تاس» ـ وفقا لبرنامج التحليق السوفييتي ـ الفرنسي واصل امس الاربعاء، ١٢/١٤، الكسندر فولكوف وسيرغي كريكاليوف وجان لو كريتيان الابحاث في الطب الفضائي حيث يجري قائد الطاقم الدولي، الكسندر فولكوف ورائد الفضاء الفرنسي، جان لو كريتيان فحوصا شاملة للجهاز القلبي الوعائي.

ومن المقرر كذلك اجراء تجارب جيوفيزيائية لتحديد الخواص البصرية ـ العدسية لجو الارض ونقل تقرير تلفزيوني من متن المجمع المداري «مير» ويجري فلاديمير تيتوف وموسى مناروف بسبب التهيؤ للعودة الى الارض تمارين مع استخدام البدلة للعمل في ظروف الفراغ.

وطبقا لنتائج الفحص الطبي الذي يجريه يوميا الطبيب فاليري بولياكوف فان جميع رواد الفضاء في المجمع المداري في صحة وعافية ويتمتعون باهلية العمل.

المكتب السياسي للحزب الشيوعي الاسرائيلي يجدد دعوته المسؤولة:

تعاون جميع القوى «الحمائمية» في اسرائيل اصبح ضروريا، الآن، لارغام حكام اسرائيل على التراجع عن مواقفهم المعادية للسلام

• حيفا ـ مكتب «الاتحاد» ـ اصدر المكتب السياسي للحزب الشيوعي الاسرائيلي، يوم الاحد (١٢/١١)، بيانا هاما جدد فيه، مرة اخرى، الدعوة الى تعاون جميع القوى الدمقراطية في اسرائيل والكتل البرلمانية التي تقع على يسار حزب «العمل»، بالاضافة الى «حمائم» حزب «العمل»، من اجل النضال المشترك للضغط على حكام اسرائيل للاستجابة الى الهجوم الفلسطيني السلمي واجراء الحوار مع م. ت. ف.

وجاء في البيان: «ان المكتب السياسي للحزب الشيوعي الاسرائيلي يؤكد بقلق شديد ان حكومة ليكود ـ معراخ ليس انها لم تستجب لنداء منظمة التحرير الفلسطينية من اجل السلام فحسب بل انها تعمل من اجل تصعيد التوتر عن طريق الاستفزازات العسكرية ضد لبنان وعن طريق تصعيد القمع ضد الشعب العربي الفلسطيني في المناطق المحتلة».

واضاف: «ان قرار مركز حزب «العمل» بالانضمام الى حكومة موسعة بقيادة «الليكود» على اساس البرنامج السياسي للحكومة المشتركة السابقة ضرب بقساوة اهداف وحقوق العمال وزاد من اخطار التمييز ضد الجماهير العربية في اسرائيل وهو يثبت ان قيادة حزب «العمل» لا تعتبر نفسها بديلة لسياسة «الليكود»».

□ البقية على ص٥ □

تدفق المساعدات الدولية الاممية لضحايا الكارثة في ارمينيا

• حيفا ـ مكتب «الاتحاد» ـ تكتسب المساعدة الاممية الدولية التي تقدم الى ضحايا الكارثة الطبيعية في ارمينيا السوفييتية طابعا ملموسا اكثر فاكثر حيث تعاقب قدوم الطائرات التي تنقل حمولات المساعدات من الاغذية والمواد الطبية والملابس وتتزايد، ايضا، المبالغ التي تدرج في حساب البنك الاقتصادي الخارجي للاتحاد السوفييتي والمخصص لاغاثة واعانة المنكوبين.

وطبقا للمعطيات حتى يوم امس الاربعاء ١٤ كانون الاول قدمت المساعدة الطبية الى (١٥٢٢٧) شخصا متضررا من الكارثة الطبيعية ونقل الى المستشفى (٩١٥٣) شخصا. هذا ما افاد به وزير الصحة السوفييتي، يفغيني تشازوف، متحدثا اليوم ذاته في مؤتمر صحفي وقال علما بان (٣٧٤٣) مريضا في المستشفيات قد اخرجوا منها معافين.

واعلن الوزير، ايضا، انه لم تسجل حتى ولا حادثة واحدة من الاصابة بمرض التيفوئيد او الدزنتريا. وما من معطيات حول تردي الوضع الوبائي في مناطق النكبة.

وشكلت مساعدة جمهورية المانيا

□ البقية على ص ٢ □

الاسد يختتم زيارته في السعودية

• الرياض ـ الوكالات ـ اختتم الرئيس السوري، حافظ الاسد، مساء امس الاربعاء، زيارة رسمية مفاجئة الى العربية السعودية استغرقت يومين واجرى خلالها محادثات مع الملك السعودي، فهد، وولي عهده، الامير عبد الله بن عبد العزيز.

واكد مصدر سعودي مسؤول، في تصريح رسمي، ان زيارة الاسد اتت ضمن نطاق المشاورات القائمة بين قادة الدول العربية «وخاصة في هذه المرحلة الهامة التي تجتازها المنطقة العربية والتي تتطلب تضافر وتواصل الجهود المشتركة بكل ما يحقق امال وتطلعات الامة العربية».

واكتفى المصدر نفسه بالقول ان البحث تناول «مجمل القضايا المطروحة على الساحة العربية واحداث الساعة بشكل عام»!

ورأى المراقبون ان تصريح المصدر السعودي يدل على ان المحادثات بين الاسد والملك فهد تناولت الوضع في لبنان وخاصة قضية الانتخابات الرئاسية وكذلك قضية عودة مصر الى الجامعة العربية مشيرين الى دلائل تؤكد حدوث تغيرات على الموقف السوري نحو اعادة العلاقات مع القاهرة. كذلك تناولت المحادثات العلاقات السورية ـ الفلسطينية والتطورات على القضية الفلسطينية.

• الراصد الجوي •

• تتوقع دائرة الارصاد الجوية ان يكون الجو، اليوم الخميس ١٢/١٥، غائما جزئيا ويحتمل سقوط امطار محلية في المناطق الشمالية والوسطى في البلاد.

درجات الحرارة القصوى المتوقعة اليوم: • جبال الجليل ـ ١١° • الاغوار الشمالية ـ ١٨° • بحيرة طبريا وجوارها ـ ١٨° • القدس وضواحيها ـ ١٣° • السهل الداخلي ـ ١٩° • السهل الساحلي ـ ١٧° • النقب ـ ١٩° • البحر الميت ـ ١٩° • ايلات والعربة ـ ٢٣°.

في البحر الابيض المتوسط تهب رياح بين متقلبة ومعتدلة ويكون البحر بين مائج وهادىء.

وفي بحيرة طبريا تكون المياه هادئة.

وفي خليج ايلات تهب رياح شمالية معتدلة وتكون المياه هادئة.

أسعار العملات الاجنبية

(بنك اسرائيل: ٨٨/١٢/١٤)

العملة	«يتسيغ»
• دولار امريكي*	١،٥٨٩٤ ش.ج
• جنيه استرليني	٢،٨٩٢٧ ش.ج
• مارك الماني	٠،٩٠٩١ ش.ج
• فرنك فرنسي	٠،٢٦٥٩ ش.ج
• فرنك سويسري	١،٠٨١٢ ش.ج
• دينار اردني	٣،٠٣٥٨ ش.ج
* • للمسافرين ـ	١،٨٨٠ ش.ج
• «اسود» ـ	١،٨٤ ـ ١،٨٥ ش.ج

ردود فعل واسعة مرحبة بخطاب عرفات:

بتروفسكي: الاتحاد السوفييتي مستعد للبدء، فورا، في التحضير للمؤتمر الدولي

□ غيراسيموف: الاتحاد السوفييتي يؤكد تضامنه المبدئي مع مبادرة عرفات □ المجموعة الاوروبية تعبر عن ارتياحها لخطاب الزعيم الفلسطيني □

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - توالت ردود الفعل العالمية والعربية الايجابية والمشيدة بالخطاب التاريخي الذي القاه رئيس اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية، ياسر عرفات، امام الجمعية العمومية للامم المتحدة في قصر الامم في جنيف.

فقد رحب الاتحاد السوفييتي بالمبادرة السلمية التي طرحها عرفات واكد دعمه لها ودعا اسرائيل الى انتهاز الفرصة التي تتمثل في دعوة عرفات الى التفاوض من اجل السلام خاصة وان المبادرة السلمية التي تقدم بها عرفات تؤكد ان م.ت.ف هي شريك جدي وشرعي في هذه المفاوضات.

واكد نائب وزير خارجية الاتحاد السوفييتي، فلاديمير بتروفسكي، تعقيبا على مبادرة عرفات السلمية، انها تفتح الطريق امام تحقيق السلام في الشرق الاوسط. واعرب عن استعداد بلاده للمشاركة فورا في الاعداد ضمن لجنة تحضيرية لانعقاد مؤتمر دولي للسلام في الشرق الاوسط تشارك فيه جميع الاطراف المعنية بالنزاع. وان الاتحاد السوفييتي ينظر الى المؤتمر الدولي باعتباره الالية الاكثر مردودا وفاعلية واعتمادا لفك عقدة النزاع العربي.

واكد رئيس دائرة الاعلام في وزارة الخارجية السوفييتية، غينادي غيراسيموف، في مؤتمر صحفي عقده، امس الاربعاء، في موسكو ان الاتحاد السوفييتي يعرب عن تضامنه الاكيد والمبدئي لمبادرة عرفات، التي جاءت لتؤكد ان م.ت.ف تفسح المجال للتحرك العملي في اتجاه تسوية مشكلة الشرق الاوسط. واشار الى ان الاتحاد السوفييتي يؤكد تضامنه مع الشعب الفلسطيني الصديق واستعداده العمل بكل السبل من اجل احلال السلام العادل والثابت في الشرق الاوسط.

واعربت " الاسرة الاوروبية عن ارتياحها لشجب رئيس اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية، ياسر عرفات، الصريح للارهاب.

وصرح وزير الخارجية اليوناني، كارولوس بابولياس، باسم المجموعة الاقتصادية الاوروبية مساء يوم الثلاثاء ١٢/١٣ ، ان عرفات عبر امام الجمعية العمومية للامم المتحدة في مناقشتها حول فلسطين عن رفض منظمة التحرير «كل اشكال الارهاب». وقال «نعرب عن ارتياحنا لخيار الاعتدال هذا الذي وجد تأكيدا مهما ومنتظرا في الخطاب الذي القاه الرئيس عرفات في هذا المحفل».

واعتبر بابولياس من جهة اخرى ان انتفاضة الشعب الفلسطيني في المناطق المحتلة «جاءت لتؤكد انه خارج الاعتراف بحقوق الشعب الفلسطيني المشروعة ليس هناك.. ولا يمكن ان يكون.. بالنسبة الى اسرائيل ولدول المنطقة الاخرى اي سلام او امن او مستقبل». واضاف «وكذلك فحق الفلسطينيين في تقرير المصير لا يمكن ان يتحقق من دون القبول بحق اسرائيل في الوجود والامن».

وذكر الوزير اليوناني بالقرارات التي اتخذت في قمة الدول الاثنتي عشرة التي عقدت في العام ١٩٨٠ في البندقية. واشار الى ان المجموعة الاوروبية تتمنى عقد مؤتمر دولي يؤدي الى «تسوية عادلة وشاملة ودائمة».

واعلنت وزارة الخارجية البريطانية في بيان لها ان هذا الخطاب يعد «خطوة جديدة الى الامام» ولكنها اعربت عن «املها في وضوح اكثر» في المستقبل. وامتنع ناطق رسمي عن تحديد النقاط التي تطلب لندن مزيدا من الايضاح بصددها.

ووصف رئيس الوزراء التركي، تورغوت اوزال، الخطاب الذي القاه ياسر عرفات امام الجمعية العمومية للامم المتحدة في جنيف بانه «ايجابي».

وقال اوزال ردا على سؤال لشبكة التلفزيون الامريكية «سي.ان.ان» ان عرفات قبل الشروط الثلاثة التي وضعتها واشنطن وكذلك اسرائيل وهي الاعتراف باسرائيل وبحقها في الوجود ونبذ الارهاب وقبول قراري مجلس الامن رقم (٢٤٢) و (٣٣٨).

ولقي خطاب عرفات في جنيف ترحيبا في الدول العربية التي انتقدت الرفض الامريكي الجديد للموقف الفلسطيني.

وصرح الملك حسين في باريس حيث يقوم بزيارة رسمية ان عرفات «لبى جميع مطالب الولايات المتحدة».

ودعا الرئيس المصري، حسني مبارك، الولايات المتحدة الى تشجيع الاعتدال في منطقة الشرق الاوسط معربا عن ارتياحه للخطاب الذي القاه عرفات امام الجمعية العمومية للامم المتحدة. واشار الى ان قبول عرفات «بدون لبس» قراري الامم المتحدة رقم (٢٤٢) و (٣٣٨) يشكل «جوهر هذا الخطاب» الذي وصفه بانه «ممتاز».

وعلى صعيد اخر قال بسام ابو شريف، مستشار رئيس اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية، ياسر عرفات، ان رد الفعل الامريكي على الخطاب الذي القاه عرفات امام الجمعية العمومية للامم المتحدة «غريب ومناف لادراك العقل».

واضاف ابو شريف في اتصال مع وكالة الصحافة الفرنسية في نيقوسيا ان الخطاب كان «واضحا» لانه «دان الارهاب بكافة اشكاله ومن اي طرف كان» مشيرا الى ان عرفات «كرر ذلك ثلاث مرات للتأكيد». واشار الى ان المجلس الوطني الفلسطيني قبل القرارين (٢٤٢) و (٣٣٨) وبوضوح تام ومنظمة التحرير الفلسطينية تقبلها كاساس لتسوية عادلة في الشرق الاوسط يجري التفاوض عليها في مؤتمر دولي جنبا الى جنب مع القرارات التي تضمن حق الشعب الفلسطيني في تقرير المصير.

وتابع ابو شريف ان عرفات اكد في خطابه «بوضوح» ان منظمة التحرير «تقبل كافة الضمانات الدولية لحقوق دول المنطقة وحقوق جميع دول المنطقة في العيش ضمن حدود آمنة بما في ذلك دولة فلسطين واسرائيل».

وقال ابو شريف «بهذا يكون الفلسطينيون اقروا بحق دولة اسرائيل في الوجود الى جانب الدولة الفلسطينية المستقلة». وختم قائلا «ان ما جاء على لسان ريدمان مناف لادراك العقل والسمع والبصر وهو بذلك مهين للعقل الانساني. ونأمل ان يكون هناك في واشنطن وفي الاطر المسؤولة من يمتلك القدرة على وقف هذه الاهانة للعقل الامريكي».

وعلى صعيد وسائل الاعلام والصحف العالمية التي تباينت ردود فعلها حول خطاب عرفات ابدت الصحيفتان الكبريان في الساحل الشرقي للولايات المتحدة رد فعل متحفظ على خطاب عرفات.

وفي افتتاحية بعنوان «منظمة التحرير.. الموسيقي، فقط افضل»!! اعتبرت صحيفة «نيويورك تايمز» ان وزارة الخارجية الامريكية كانت محقة في رد فعلها عندما رأت ان خطاب عرفات لم يذهب كفاية في قبوله حق اسرائيل في الوجود ولا في نبذه الارهاب!!!

اما صحيفة «واشنطن بوست» فاشارت في افتتاحيتها الى ان منظمة التحرير الممثلة بياسر عرفات «باتت اكثر قربا من تقديم الدليل على استخلاصها كل العبر» في ما يتعلق باسرائيل عندما اكدت قبولها رسميا بقراري مجلس الامن الدولي رقم (٢٤٢) و (٣٣٨).

اضافت الصحيفة انه «يخشى ان يؤدي خطاب عرفات الى مضاعفة الخلافات السياسية في اسرائيل. والامريكيون من جهتهم ليسوا بحاجة لانتظار ان تحل (هذه الخلافات) لاعلان رأيهم في تطور موقف منظمة التحرير وهو تطور يبدو ان الولايات المتحدة شجعته بشكل خاص» منذ اجتماع المجلس الوطني الفلسطيني في تشرين الثاني في الجزائر.

اما الصحف البريطانية فقد اعربت عن خيبة املها ازاء خطاب عرفات. وتحدثت صحيفة «التايمز» عن «خطوة الى الوراء» طالما لم يعترف عرفات بحق اسرائيل في الوجود مثلما فعل منذ بضعة ايام في ستوكهولم!!

واضافت الصحيفة البريطانية المحافظة ان لهجة خطاب عرفات تدل على «انه لم يعد يقدم على اتخاذ القرارات الكبيرة تحت ضغط المتشددين في منظمة التحرير الفلسطينية».

وذكرت صحيفة «ذي اندبيندنت» ان عرفات «القى الضوء وحسب على ملاحظاته الاخيرة» واعربت عن اسفها لانه لم يورد ايضاحات عن حدود دولة فلسطين في المستقبل!!

لكن صحيفة «فايننشال تايمز» رأت ان الكرة في ملعب اسرائيل. وذكرت صحيفة رجال الاعمال اليومية في مقال افتتاحي لها «ان من الصعب فهم كيف يمكن ان الولايات المتحدة تطلب من عرفات ان يخطو خطوات اكثر الى الامام بالنسبة لقبول حقوق اسرائيل او نبذ العنف بدون ان تطلب من اسرائيل القيام بالمثل».

اما الصحف الفرنسية فقد رأت في خطاب عرفات خطوة ايجابية وحاسمة باتجاه السلام العادل في الشرق الاوسط.

فقد عبرت صحيفة «الاومانيتيه» لسان حال الحزب الشيوعي الفرنسي عن رأيها قائلة «خطت متطلبات السلام العادل في الشرق الاوسط اذن خطوة حاسمة امس. وهذه المتطلبات تأخذ من الان فصاعدا شكل المؤتمر الدولي الذي سيجمع الاطراف المعنيين ومن ثم سيؤدي الى الحوار بينهم. وسيكون هناك وطن فلسطيني وسيكون هناك شرق اوسط حيث لن تكون اسرائيل شرطيا، بل دولة محترمة لانها تحترم والمشكلة ستكون في معرفة متى. نحب ان نتمكن من القول ان ذلك سيحصل بسرعة وباسرع ما يمكن اذ ان كل يوم يمر يضيف الالام الى القطاعات التي لا اسم لها والتي يعاني منها الشعب الفلسطيني».

ورأت صحيفة «ليبراسيون» ان «هذا النفي للاخر الذي كان طوال السنوات التي مرت واقع منظمة التحرير الفلسطينية والدول العربية والذي يبدو ان ياسر عرفات وضع حدا له ها هو الان رئيس الحكومة الاسرائيلية يتسحاق شمير يتمسك به ويدعو اليه. والمسألة اذن ليست في مناقشة افكار ومقترحات ياسر عرفات التي يبدو ان للاسرائيليين حججا قوية لعدم اخذها على محمل الجد وانما في رفض مطلق للحوار واخيرا الاعتراف بان شعبين يعيشان على الارض نفسها. هل يجب الاعتقاد ان المطلوب دائما في الشرق الاوسط شريك ليقول لا بشكل مطلق عندما تلوح تسوية».

واخيرا لاحظت صحيفة «لو كوتيديان دي باري» انه «بلا شك ووفق الاسلوب الذي يبدو عزيزا عليه وهو اسلوب الخطوات الصغيرة خطا عرفات خطوة الى الامام. للمرة الاولى امام هيئة دولية لا بل امام اكبر هيئة دولية اعترف صراحة بوجود دولة اسرائيل ودان في الوقت نفسه اللجوء الى الارهاب».

توقيف مشبوه في قضية اغتيال بالمه

● ستوكهولم - و.ص.ف - افادت صحيفتا «اكسبرس» و «افتونبلاديت» ان الشرطة السويدية تقوم باستجواب رجل في الاربعين من عمره يشتبه باشتراكه في اغتيال رئيس الوزراء السويدي اولوف بالمه، الذي اغتيل في ٢٨ شباط ١٩٨٦ وانها ستقوم بمواجهته ببعض الشهود.

والرجل، الذي لم تكشف هويته، محكوم سابق بجريمة قتل. وقد شوهد من قبل عدة اشخاص قرب المكان الذي اغتيل فيه بالمه.

اعتداءات احتلالية واسعة ومتكررة على قرية كفر راعي المحتلة واهاليها

● كفر راعي (الضفة الغربية المحتلة) - لمراسل خاص - تعرضت قرية كفر راعي، خلال الاسبوع الماضي الى اعتداءات وحشية من قبل جنود الاحتلال.

وفي صبيحة يوم الخميس (٨٨/١٢/٨) دخلت قوات كبيرة من قوات الاحتلال مدججة بكافة عتادها العسكري وراجمات الحجارة والمصفحات الى داخل القرية وبدأ الجنود باستفزاز المارة والاهالي. وعلى الفور تجمع العشرات من شبان القرية وانطلقت مسيرة مهيبة تصدى خلالها الشبان لقوات الاحتلال بالحجارة. ودارت المعارك بين اهالي القرية وقوات الاحتلال في جميع انحاء القرية. واستعملت قوات الاحتلال الراجمات التي وجهت الحجارة على البيوت لتدمير اكثر ما يمكن تدميره. كما استعملت قوات الاحتلال الغاز المسيل للدموع والرصاص الحي. ونتيجة ذلك سقط الشهيد يوسف محمد يوسف شقير (٢١ عاما).

هذا وقامت الامهات والنساء بتخليص الشهيد من ايدي الجنود في محاولة لانقاذه ونقله الى احد المستشفيات القريبة وتقديم العلاج الضروري له.

وفور سماع خبر وصول الجثمان انتظمت مظاهرة جماهيرية مهيبة في القرية ورفع جثمان الشهيد على الاكف الى مثواه الاخير.

هذا واسفرت الاشتباكات عن اصابة العديد من الاهالي بالرصاص الحي والمطاطي عرف منهم : برهان ابراهيم مكحل (رصاصة في يده) وخالد حسني مكحل (رصاصة بلاستيكية في قدمه) ونصر صبيح، اصيب بحجر من راجمة في عينيه ولينا نظمي درويش، اصيبت بحجارة ورصاص مطاطي وحالتها صعبة نتيجة المضاعفات. كما قامت قوات الاحتلال باعتقال العشرات من شبان القرية اطلق سراح قسم منهم بكفالات مالية بعد التحقيق معهم وما زال قسم اخر رهن الاعتقال.

ويفيد مراسلنا ان قوات الاحتلال قامت قبل انصرافها من القرية، بمداهمة بيت زكي ابراهيم وحطمت محتوياته ورشقت البيت بكل ما تحويه راجمة الحجارة واعتدى الجنود على صاحب البيت وعلى جميع افراد عائلته.

فرض منع التجول على اربع قرى في شمال الضفة الغربية المحتلة

● ام الفحم - لمراسل خاص - قامت قوات كبيرة من الجيش في الساعة الرابعة من صباح يوم امس الاول (٨٨/١٢/١٣) بفرض نظام منع التجول على قرى الطيبة، قضاء جنين، ورمانة وزبوبا وتعنك وذلك حتى الساعة الواحدة ظهرا.

وقد اخترق الاهالي حظر التجول وتصدوا لقوات الاحتلال المتمركزة في كافة المواقع التي استخدمت الرصاص الحي لتفريق المتظاهرين والمصفحات والآليات لازالة الحواجز وارهاب الاهالي. وقام المتظاهرون برشق قوات الاحتلال بالحجارة واشعلوا الاطارات واغلقت الشوارع في القرى الاربع بالمتاريس.

وخلال منع التجول امرت قوات الاحتلال جميع اصحاب السيارات والآليات واصحاب الحوانيت بالتجمع في قرية رمانة، في مدرسة البنات الاعدادية وشرعت في فرض الضرائب عليهم.

الافراج عن الشاعر المتوكل طه

● القدس - مكتب «الاتحاد» - افرجت سلطات الاحتلال الليلة قبل الماضية عن الزميل الشاعر المتوكل طه بعد اعتقال دام شهرين. وكانت لجنة الاستئناف العسكرية خفضت امر الاعتقال الاداري الصادر ضده (لمدة ستة شهور) الى الشهرين.

ويذكر ان المتوكل طه كان امضى، قبل ذلك ستة اشهر رهن الاعتقال الاداري في معتقل النقب الصحراوي (انصار - ٣).

بيان جبهة المقاومة الوطنية اللبنانية يؤكد:

استشهاد مقاتلين من الحزب الشيوعي

● بيروت - و.ص.ف - اكدت جبهة المقاومة الوطنية اللبنانية ان مقاتلين من الحزب الشيوعي اللبناني استشهدا فجر يوم الاثنين الماضي، خلال هجوم مناهض لقوات الاحتلال الاسرائيلي في منطقة برعشيت، في جنوب لبنان المحتل.

واكدت الجبهة، في بيان لها، ان حسين ناصر الدين (١٨ عاما) وعباس فارس (١٧ عاما) استشهدا بعد مواجهة استمرت ثلاث ساعات مع وحدات تابعة لقوات الاحتلال الاسرائيلي على بعد اقل من كيلومترين من الحدود الشمالية لاسرائيل داخل منطقة «الحزام الامني» في جنوب لبنان المحتل.

وكانت مصادر عسكرية اكدت يوم الاثنين في اسرائيل ان مقاتلين مسلحين لم تحدد هويتهم قتلا في اشتباك ليلي مع دورية اسرائيلية في محيط قرية برعشيت. واضافت المصادر نفسها ان الاشتباك لم يوقع ضحايا في الجانب الاسرائيلي.

القاء قنبلة غاز مسيلة

■ تتمة من صفحة١ ■

«مباط»، مساء امس (الاربعاء)، ان قنبلة غاز مسيلة للدموع القيت، يوم الثلاثاء (١٢/١٣)، داخل بناية التلفزيون. وقد علقت فيها رسالة تصف وسائل الاعلام الاسرائيلية بانها «منظمة التحرير الفلسطينية»!

واوضح التلفزيون ان القنبلة لم تسبب وقوع ضحايا.

وقال رئيس مجلس ادارة سلطة البث، اهرون اربئيل، تعقيبا على حادث الاعتداء ان «اولئك الذين يتهمون وسائل الاعلام بانها الناطقة باسم منظمة التحرير الفلسطينية يشجعون اشخاصا لديهم الاستعداد لارتكاب مثل هذه الاعمال الاجرامية». واضاف: «ان التلفزيون سيستمر في تقديم الانباء الضرورية للجمهور حسب القانون».

وقال مدير سلطة البث اوري بورات انه «عندما تحل القنابل محل الكلمات لا تكون حياة الانسان في خطر فحسب، بل الدمقراطية، ايضا».

وتجدر الاشارة الى ان الصحفيين والعاملين في الراديو والتلفزيون واجهوا، مؤخرا، حملة عدائية تحريضية ضدهم حيث وصفهم بورات نفسه بانهم «يتماثلون مع منظمة التحرير الفلسطينية».

الاتحاد

صدر العدد الاول في ١٤ ايار ١٩٤٤

□ المحرر المسؤول: توفيق طوبي

هيئة التحرير

□ رئيس التحرير: اميل حبيبي
□ القائم بأعمال رئيس التحرير: سالم جبران
□ نائب رئيس التحرير: انطون شلحت
□ سكرتيرة التحرير: سهام داوود
□ مدير التحرير: نظير مجلي
□ فريد غانم □ د. ادوار الياس
□ محمود ابو شنب □ نسيم ابو خيط

مكاتب التحرير الرئيسية:
حيفا، شارع الحريري ٩
هاتف: ٥١١٢٩٦ و ٥٢٦٠٩٥ و ٥١٤٠٥٣
فاكسيميليا: ٥١١٢٩٧
مراسلات: ص.ب ١٠٤ حيفا ٣١٠٠٠
مكاتب الادارة المركزية والاعلانات والاشتراكات والتوزيع:
حيفا، شارع لوحمي هجيتؤوت ٢٧
هاتف: ٥٢٧٢٥٣ و ٥٢٧٢٥٤
مراسلات: ص.ب ٩٠٦٧ حيفا ٣١٠٩١

□ مكاتب «الاتحاد» في المناطق:
□ مكتب الناصرة - «بيت الصداقة» - الناصرة - ص.ب ٤٢ الناصرة ١٦٠٠٠ هاتف: ٠٦/٥٥٤٣٣٠ و ٠٦/٥٥٤٨٢٤
□ مكتب القدس - عمارة النزهة الجديدة. شارع ابو عبيدة بن الجراح ٢ - الطابق الاول هاتف: ٠٢/٢٨٨٣٦٦ و ٠٢/٢٧٦٤١٧. للمراسلة: ص.ب ٢٠٩٨٨).
□ مكتب عكا - ساحة فرحي. عكا القديمة. هاتف: ٠٤/٩١٢٤٣١
□ مكتب ام الفحم - ساحة الميدان. ام الفحم هاتف: ٠٦/٣٥٢٦٢٨
□ مكتب الطيبة - الشارع الرئيسي - الطيبة. هاتف: ٠٥٢/٩٩٢٣٨٦
□ مكتب البطوف - عرابة. هاتف: ٠٦/٧٨٤٦٦٤
□ مكتب كفر ياسيف - ابو سنان. هاتف: ٠٤/٩٦١٥٩١
□ مكتب يافا - تل ابيب - شارع هشكما (٣١) - هواتف: ٨١٠٥٢٣ و ٠٣/٨٢٧٤٩٢
□ المطابع: مطبعة «الاتحاد» التعاونية - شارع الوادي ٤٣ حيفا. هاتف: ٠٤/٦٧١٤٥٧

● من اثار الزلزال المدمر في ارمينيا السوفييتية - فرق الانقاذ تحاول رفع الانقاض في مدينة سبيتاك.

(صورة خاصة بـ «الاتحاد» من و.ص.ف)

الميليشيات اللحدية تعتقل ثلاث نساء

● صور - و.ص.ف - اعلن مصدر امني في جنوب لبنان ان ميليشيات العميل انطوان لحد اعتقلت، يوم الاثنين الماضي، ثلاث نساء في ما يسمى «الحزام الامني».

واوضح المصدر نفسه ان ثلاثين عنصرا من هذه الميليشيات اعتقلوا القرويات الثلاث في منازلهن قبل ان يقتادوهن الى معسكر «الخيام» الذي تسيطر عليه القوات الاسرائيلية والميليشيا المؤيدة لها.

وهنالك قرابة ثلاثمائة شخص معتقلين في هذا السجن الذي يعتبر اكبر معسكرات الاعتقال في «الحزام الامني» والذي لم يسمح ابدا للجنة الدولية للصليب الاحمر بزيارته للاطلاع على ظروف الاعتقال فيه التي نددت بها لجنة العفو الدولية في ايلول ١٩٨٧.

وكانت ميليشيات لحد قد اعتقلت قبل ثمانية ايام ١٣ قرويا في هذا القطاع عشرة منهم من سكان دير سريان بينهم امرأة ورضيع في شهره السادس.

وذكر المصدر نفسه، من جهة اخرى، ان المقاتلين المقاومين لاسرائيل شنوا هجوما، فجر امس الاول، على موقع لميليشيات لحد في الشومرية واصابوا احد عناصره بجروح نقل على اثرها الى مستشفى في اسرائيل.

المعتقلات اللبنانيات الثلاث يضربن عن الطعام

● تل ابيب - لمراسل خاص - اعلنت المعتقلات اللبنانيات الثلاث خديجة نعيم رغدة (٦٠ عاما) وانتصار علي توفيق (١٧ عاما) ومها عبد درعة (١٧ عاما)، منذ يوم الاربعاء الماضي (٨٨/١٢/٧)، من قرية مركبة في جنوب لبنان، اضرابا عن الطعام في سجن «الجلمة»، احتجاجا على اعتقالهن ويطالبن باطلاق سراحهن فورا واعادتهن الى قريتهن.

وكان وفد من حركة «نساء من اجل المعتقلات السياسيات»، قام يوم الاحد الماضي (٨٨/١٢/١١) بزيارة الى سجن «الجلمة» التقى خلالها بالمعتقلات الثلاث حيث اتضح ان السلطات تحتجزهن منذ اكثر من ٥٠ يوما دون ان تقدم ضدهن لوائح اتهام وحتى دون ان تحقق معهن.

ويذكر ان السلطات الاسرائيلية كانت قد اعتقلت خديجة نعيم رغدة وانتصار علي توفيق ومها عبد درعة بعد تفجير السيارة الملغومة في منطقة ما يسمى بـ «الحزام الامني» في جنوب لبنان المحتل يوم ٨٨/١٠/١٩ واتهام نجل المعتقلة خديجة نعيم (وهو خطيب انتصار علي توفيق)، مصطفى عبد الكريم حمود (١٨ عاما) بتقديم المساعدة للشاب الذي قام بتفجير السيارة . وعلى هذا الاساس قام جيش العميل لحد باعتقال النساء الثلاث وهدم بيت خديجة نعيم وترك زوجها المسن دون مأوى.

ويفيد مراسلنا ان المعتقلة خديجة تعاني من مرض القلب وضغط دم عال. وتعاني المعتقلة مها عبد من مرض في الغدد وكثيرا ما تصاب بغثيان جراء عدم تناول الدواء اللازم. وان المعتقلات الثلاث يقبعن في القسم الجنائي من سجن «الجلمة» رغم كونهن معتقلات سياسيات ولا تتوفر لديهن الملابس واللوازم الشخصية الضرورية.

تدفق المساعدات الدولية

■ تتمة من صفحة١ ■

الاتحادية في انقاذ ضحايا الهزة الارضية في ارمينيا وازالة اثارها ما يربو على (١٥) مليون مارك. وقد اعلنت ذلك سفارة المانيا الاتحادية في موسكو لدى ردها على استفسار من وكالة «تاس». فقد خصص من الميزانية الفيدرالية وحدها حوالي (١١) مليون مارك لهذا الغرض. ونقلت من جمهورية المانيا الاتحادية الى الاتحاد السوفييتي بواسطة سبع طائرات من «الايروفلوت» و«ليوفتهانزا» السيارات والمعدات الضرورية لاعمال الانقاذ و(٢٥) طنا من الادوية وابر الحقن وبضعة الاف من البطانيات و(٨٥٠) خيمة وغيرها من الحمولات. ويعمل (٨٥) من الخبراء الالمان سوية مع رجال الانقاذ السوفييت في المناطق التي تعرضت للكارثة.

ووصلت الى الاتحاد السوفييتي، امس، الطائرة الاولى من دولة الامارات العربية المتحدة وهي محملة بمساعدة للمنكوبين من الهزة الارضية المدمرة التي حدثت في ارمينيا يوم (٧) كانون الاول الجاري . وهذه الطائرة الضخمة التي تحمل على متنها ادوية ستتوجه برحلة خاصة من ابو ظبي الى يريفان مباشرة. ويرافق هذه الهبة من دولة الامارات العربية المتحدة، عبد الرحمن جعفر، وكيل وزير الصحة فيها ومدير مستشفى الجزيرة في ابو ظبي.

ونشرت صحيفة «برافدا»، امس، مقالا بعنوان «مركز الانسانية» بقلم فلاديسلاف درويكوف جاء فيه ان مركز البؤرة للفاجعة الرهيبة من حيث سعة نطاقاتها اصبحت في هذه الايام مركزا لحب الناس. وقد جمعت فيه مثلما تجمع في البؤرة افضل وانبل خواطر واعمال اناس من عشرات القوميات من بلدان عديدة في العالم.

ويتحدث كاتب المقال عن مشاعر ملايين الناس من مختلف الدول في كوكبنا الذين اثارت الفاجعة في ارمينيا الحزن والاسى في نفوسهم مؤكدين بذلك «الاستجابة الانسانية الدولية حقا التي لم يعهد لها نظير من قبل فيما يتعلق بالنكبة التي حلت بنا».

وجاء في المقال «عندما دوى من منبر هيئة الامم المتحدة نداء القائد السوفييتي بحل «قضايا البشرية انطلاقا من الروح الانسانية فقط» لم يكن يدور بالطبع في ذهن اي احد ان تلقي الينا الطبيعة مثل هذه المصيبة البشرية بمثل هذه السرعة الدراماتيكية واعتقد بانه لم يكن في وسع الا القلائل من الناس ان يتكهنوا بسعة هذه الاستجابة الانسانية الدولية التي لم يسبق لها مثيل فيما يخص الكارثة التي تعرضنا اليها. فنحن لم نطلب المساعدة. فنحن بالكاد نتمكن من الرد على العروض الواردة الينا. فان الفرنسيين المختصين بدراسة الكهوف ورجال الاطفاء البريطانيين ورجال الانقاذ الاسرائيليين والتشيكوسلوفاكيين وممثلي بلدان اخرى يعملون ببطولة في انقاض المدن والقرى الارمنية سوية مع عشرات الالوف من المتطوعين من جميع الجمهوريات السوفييتية. وترد من العالم اجمع مساعدة لضحايا الزلزال. فليس بعد ذلك مثالا مؤثرا على الروح الانسانية الحقة وعلى حل قضايا البشرية انطلاقا من الروح الانسانية. وحين يتم من تحت الانقاض رفع المدن والقرى التي تعرضت للدمار فانها ستغدو اثارا فريدة من نوعها تشهد بالذات على هذه المعاناة وشعور الروح الانسانية».

ومن جهة اخرى طلبت لجنة الميزانية في البرلمان الاوروبي من الاسرة الاوروبية منح مساعدة طارئة بقيمة عشرة ملايين وحدة حسابية اوروبية (حوالي ١٢ مليون دولار) لصالح ضحايا الزلزال الذي ضرب شمال ارمينيا السوفييتية.

واوضحت اللجنة المذكورة انه تبين ان المساعدة التي وضعت بتصرف ارمينيا والتي بلغت قيمتها (١،٥) مليون وحدة حسابية اوروبية غير كافية واضافت ان «الكارثة التي ضربت الشعب الارمني تتطلب تعبئة الاسرة الدولية وفي شكل خاص المجموعة الاقتصادية الاوروبية».

هذا واعلن الطاقم السوفييتي - الفرنسي الذي يعمل حاليا على المحطة الفضائية السوفييتية «مير» انه سيلتقط صورا فضائية لارمينيا بعد ان ضربها الزلزال «اثراء للبحث العلمي في هذا المجال».

وقال رائد الفضاء الباحث الفرنسي، جان لو كريتيان، في مقابلة بثتها القناة الثالثة في التلفزيون الفرنسي مساء يوم الثلاثاء ١٢/١٣، ان الطاقم السوفييتي - الفرنسي «سيلتقط بعض الصور لهذه المنطقة لمشاهدة التركيبات الجيولوجية فيها ومعرفة ان كانت هناك تحركات للطبقات الارضية او شيء اخره.

اعلان هام للراغبين في اداء العمرة من مسلمي عام ١٩٤٨

القدس - تعلن ادارة الاوقاف والشؤون الاسلامية العامة بالقدس عن بدء التسجيل للراغبين في اداء العمرة من مسلمي عام ١٩٤٨ وذلك اعتبارا من اليوم ولمدة عشرة ايام وفق الترتيبات التالية والواردة من وزارة الاوقاف والشؤون والمقدسات الاسلامية.

١ - تكون رحلة العمرة ما بين ١ - ٩ شباط ١٩٨٩م

٢ - يتم السفر عن طريق الجو كالتالي: عمان - جدة - عمان.

٣ - التنقل ما بين جدة - مكة - جدة بواسطة الحافلات المكيفة.

٤ - تكون تكاليف الرحلة «٢٤٣» - مائتين وثلاثة واربعين دينارا بحيث تشمل اجور النقل من مناطق سكن الراغبين في العمرة الى الجسر.

٥ - لا يعاد اي مبلغ لمن يستنكف من المسجلين لهذه الغاية.

٦ - يجري التسجيل ما بين الساعة الثامنة صباحا وحتى الساعة الثانية عشرة بعد الظهر. وذلك في مديرية اوقاف القدس.

٧ - في حالة تأخر اي معتمر في السعودية بسبب منه تكون تكاليف العودة على نفقته.

٨ - يسمح للمعتمر ان يصطحب امتعة بحدود ثلاثين كيلوغراما فقط في الذهاب والاياب.

٩ - مدة الرحلة ثماني ليال منها اربع في مكة المكرمة وثلاث في المدينة المنورة وليلة واحدة في جدة وتكون الاقامة في فنادق «اربع نجوم» مع وجبة الفطار فقط.

١٠ - يتم ترتيب سفر المعتمرين حسب الاعداد المسجلة.

١١ - يرفق بطلب التسجيل صورتين شخصيتين لكل معتمر وعلى الراغب بالتسجيل اصطحاب هويته الشخصية وتصريح الخروج.

مدير اوقاف القدس - هاشم عشاير
٨٨/١٢/١٤

اللجنة المحلية للتنظيم والبناء
ريخس هكرمل
حي الخربة (النزهة) دالية الكرمل
تلفون (٧٨٣٣٣٥)

تعلن بهذا وفقا للمادة ١٤٩ من قانون التنظيم والبناء لسنة ١٩٦٥ انه قدمت للجنة المحلية اعلاه الطلبات الاتية:
١ - السيد علي عزام من قرية عسفيا رقم ع / ٨٨/٢٤ في حوض المساحة المبنية في عسفيا. ان هذا الطلب يشكل تسهيلا في البناء وذلك قطعه بمساحة ٢٩٣ متر مربع بدلا من ٤٠٠ متر مربع.
٢ - السادة عزام ابراهيم عزام + موفق + رجه + وفيقه رقم ع /٨٧/٢٥ قسيمة رقم ٤٣ حوض رقم ١٧١٤٣ رقم ١٠٨. ان هذا الطلب يشكل تسهيلا في البناء، وذلك اقامة ٣ طبقات بدلا من طابقين.
كل من يرى ان هذه الطلبات تمس به يمكنه ان يقدم اعتراضه خطيا لمكاتب اللجنة المحلية للتنظيم والبناء «ريخس هكرمل» خلال ١٤ يوما من تاريخ نشر هذا الاعلان.
دالية الكرمل ٨٨/١١/١٧
يوسف الكويتي - رئيس اللجنة المحلية للتنظيم والبناء - ريخس هكرمل

اجمل باقة ورد

الى العزيزين نبيل برانسه وخطيبته سهير بشارات بمناسبة الخطوبة مبروك والعقبى للفرحة التامة.

اعضاء الحزب والشبيبة - الرينة

رابطة خريجي المعاهد السوفييتية العليا في اسرائيل

تبعث بأحر التعازي لشعوب الاتحاد السوفييتي والشعب الارمني خاصة لما انتابه من نكبة الزلزال.

وتدعو جميع اعضائها ونشيطيها للبدء في حملة جمع التبرعات سواء المالية او المواد الطبية او التبرع بالدم.

للمزيد من التفاصيل الاتصال بسكرتاريي الفروع وبسكرتير الرابطة عيسى نقولا في حيفا

تعزية

الى توفيق ورشيد الصلح وعموم آل الصلح في حيفا بوفاة المأسوف على شبابه «فؤاد شفيق الصلح». له الرحمة ولكم حسن العزاء.

اعضاء الحزب والشبيبة - حيفا

اعلان حصر ارث

وردتنا مضبطة موقعة من رئيس المجلس المحلي لقرية الفريديس تتضمن وفاة المرحومة ذوابة احمد الشيخ مرعي قبل خمسة وثلاثين سنة وانحصر ارثها بولديها وهما: ثريا ومحمود لا غير. ولا وارث لها سواهما.

فعلى المعترض مراجعة المحكمة الشرعية خلال ١٥ يوما من تاريخ نشر هذا الاعلان.

محكمة حيفا الشرعية

* تهانينا الحارة *

* الى احمد يوسف سليم وزوجته بالمولود الجديد «يوسف» ومبروك.
* الى سعيد سلمان ابو ليل وزوجته بالمولود «محمد» ومبروك.
* الى رفعت محمد يوسف بمناسبة افتتاح «ستوديو الانوار» في القرية.
* الى ساطي امين بمناسبة تخرجه صيدليا من جامعات ايطاليا وعودته الى الوطن.
* الى جميل ناصر وزوجته بالمولودة «ملاك» ومبروك.

اعضاء الحزب والشبيبة والجبهة - عين ماهل

اعلان وراثة

وردتنا مضبطة موقعة من رئيس وبعض اعضاء المجلس البلدي في ام الفحم، تشعر بوفاة المرحوم صلاح الدين صالح محاميد من ام الفحم بتاريخ ١٩٨٨/٧/٢٤ وانحصار ارثه الشرعي في زوجته عفت رجا ظاهر محاميد وفي اولاده منها وهم: ظاهر ورائد ويوسف وصالح ومحمد وهناء لا غير.

فمن له اعتراض على تسجيلها فليراجع هذه المحكمة خلال شهر من تاريخ النشر.

تحريرا ١٩٨٨/١٢/١٥
قاضي المنطقة الوسطى الشرعي
يوسف خليل الدسوقي

جديد في المنطقة - جبايات الشمال

بادارة: صالح ابو عسلة

مكتب لجباية الشيكات والكمبيالات والديون المستحقة

اعطاء خدمة للمحامين

حجز وقروض

كرمئيل، شارع «تساهل» ٥/٣، ت: (٩٨١٥٠١)

كلمة الاتحاد

«الويل ثم الويل لمن يتجاهل الوضع الجديد»..

□ بينما حظي خطاب الزعيم الفلسطيني، ياسر عرفات، امام الجمعية العمومية لهيئة الامم المتحدة في جنيف، بعد ظهر امس الاول، الثلاثاء، بالاعجاب والاحترام والترحيب من كل دول العالم تقريبا ومن الرأي العام العالمي، فان المؤتمر الصحفي الذي عقده رئيس الحكومة شمير للتعقيب على خطاب عرفات كشف السياسة الرسمية الاسرائيلية على حقيقتها ـ بلا قناع وبلا مساحيق!

فقد اعلن شمير، في اصرار عجيب على رفض الحقائق الساطعة كالشمس «ان ياسر عرفات بصفته ممثلا ماهرا يواصل الكلام الازدواجي». وقال ان عرفات، ممثل المنظمة عموما، يواصل التمسك بالهدف الاستراتيجي وهو «تصفيتنا، تصفية دولتنا». وقال شمير ردا على اسئلة الاستخفاف والهزء من الصحفيين: «ان م.ت.ف غير قادرة على ان تتغير، غير قادرة على تغيير مراقفها».

كل هذا هو تكرار ممل، حقا، للحجج الرسمية طول الوقت، ولكن يجب ان نعترف بأن شمير قال قولا هاما حقا، يكشف سياسة حكومته وهو: «حتى لو اعترف عرفات اعترافا كاملا مكشوفا ومباشرا باسرائيل واعلن التحفظ الكامل من الارهاب فان اسرائيل لن تتفاوض معه».

بكلمات اخرى ايا كان الموقف الرسمي الفلسطيني من كيان اسرائيل ومن العلاقات الاسرائيلية ـ الفلسطينية، فان حكومة شمير ـ بيرس ترفض ـ مبدئيا ـ الاعتراف بالمنظمة والتفاوض معها. لماذا؟ قال شمير ان المفاوضات مع م.ت.ف تقود الى المؤتمر الدولي، تقود الى الانسحاب من كل «المناطق»، تقود الى اقامة دولة فلسطينية مستقلة بين اسرائيل والاردن.

هذه هي الحقيقة. لم يكن يوما عدم الاعتراف الفلسطيني باسرائيل العقبة الحقيقية في طريق السلام، بل عدم الاعتراف الرسمي الاسرائيلي بوجود الشعب الفلسطيني كشعب وبالتالي بحقه في الاستقلال القومي والسيادة.

والانعطاف التاريخي في نهج م.ت.ف نزع القناع عن وجه السياسة الرسمية الاسرائيلية واسقط عنه كل المساحيق. الان يرى العالم كله، من المناضل حقا للسلام الاسرائيلي ـ الفلسطيني ومن المعادي للسلام الاسرائيلي ـ الفلسطيني.

ولكن يخطئ، شمير وشركاؤه اذا توهموا ان يوقفوا الشمس، ان يوقفوا التطور العاصف، منطقيا وعالميا. فالعالم الطامح للسلام حقا الذي يستخدم قوته السياسية والدبلوماسية استخداما فعالا وحاسما، لحل النزاعات سلميا سوف يحسم في منطقتنا ايضا.

ونشير هنا، في تفاؤل، الى تصدع «الاجماع القومي الصهيوني» والى انطلاق اوساط واحزاب وشخصيات بكل شجاعة، داعية الى الاعتراف بـ م.ت.ف والتفاوض معها والى السلام العادل الثابت الدائم على أساس دولتين لشعبين ـ دولة فلسطين ودولة اسرائيل.

«لقد تشكل وضع جديد. والويل ثم الويل الساسة اذا لم يتعاملوا مع هذا الوضع الجديد، بكل جدية» ـ هكذا هتف يتسحاق بن اهرون في مقال له امس في صحيفة «دفار». وهذا الهتاف الصادق والقلق على السلام، لينطلق من مختلف الاوساط والاتجاهات تعبيرا عن ازمة المؤسسة الحاكمة، في كل ما يتعلق بالعلاقات الاسرائيلية ـ الفلسطينية.

اننا جميعا مدعوون، انطلاقا من المسؤولية العميقة والحرص المقدس على المستقبل الآمن المطمئن لاطفالنا وللاجيال القادمة، الى الانخراط في معركة يهودية ـ عربية واسعة لاسقاط نهج «الرفض» الرسمي الاسرائيلي، ولتجاوب اسرائيل ايجابيا، مع مبادرة السلام التاريخية الفلسطينية.

(«الاتحــــاد»)

خاص بـ «الاتحاد» من وكالة الانباء التشيكوسلوفاكية ـ «اوربيس»

الرأي العام العالمي الى جانب الفلسطينيين

● بقلم: يوزف برابتس ●

(معلق السياسة الخارجية في وكالة الانباء التشيكوسلوفاكية ـ «اوربيس»)

□ في كانون اول، يكون مضى عام على تفجر الانتفاضة الكبرى للشعب الفلسطيني في المناطق المحتلة، في قطاع غزة والضفة الغربية والقدس الشرقية. وخلال احد عشر شهرا لم يستطع الجيش الاسرائيلي قمع الانتفاضة بالقوة، ولا استطاع رسميو الحكومة الاسرائيلية ايجاد سبيل أو حسن نية للعمل سياسيا.

الانتفاضة الكبرى للشعب الفلسطيني هي في الحقيقة ظاهرة غير عادية في الشرق الاوسط، بقواعدها السياسية العريضة واستدامتها، والتصميم الهائل للجماهير على ارغام القوى الاسرائيلية للاقتراب من حل عادل للقضية الفلسطينية. فالفلسطينيون، الى جانب حقيقة ان معنوياتهم ومبادئهم الاخلاقية هي التي توجه نضالهم هذا، فهم يقاومون القوة العسكرية الاسرائيلية وهم عزل بالمعنى الحرفي للكلمة. وعلى هذا، فما الذي حققوه خلال سنة من نضالهم؟ قبل كل شيء فان معظم الرأي العام العالمي يقف الان الى جانبهم، وانه اتضح، طوال الوقت وبشكل اكبر، ان السلاح لا يحل اية مشكلة، وخصوصا مشكلة الشرق الاوسط، والعالم يرى اليوم أن حل القضية الفلسطينية هو أساس لضمان تسوية للوضع في كل المنطقة. وبفضل استمرارية الانتفاضة فان مكانة الشعب الفلسطيني وممثله ـ منظمة التحرير الفلسطينية ـ قد تعززت وتقوت. وانه ينبغي حل المشكلة من جميع جوانبها بالشكل الذي اقترح منذ فترة، وهو عقد مؤتمر دولي برعاية الامم المتحدة وباشتراك كل الأطراف المعنية وبضمنها م. ت. ف. وان الانتفاضة الفلسطينية الكبرى قد اوجدت الظروف لاقامة دولة فلسطينية مستقلة. وقد أخذت م. ت. ف. بالاعتبار، ان حكومة ينبغي ان تشكل قريبا تساند الشعب الفلسطيني واماني في كل هذه التطورات.

ومن جهة اخرى، فالانتفاضة الفلسطينية الكبرى اوجدت تشوشا في حياة اسرائيل السياسية نفسها، وعلى الرغم من حقيقة ان الكثيرين من القادة السياسيين المحترفين الحاليين في هذه الدولة، يدركون حقيقة ان الوضع الذي تتواجد فيه اسرائيل، يعود الفضل فيه الى تعاونها الاستراتيجي مع الولايات المتحدة، حيث يعود الفضل لهذه الاخيرة لاستطاعتها الاحتفاظ بجيشها. الا ان هؤلاء القادة ما يزالون يتبعون الفكر الصهيوني، القائل، ان اقامة اسرائيل الكبرى هو هدف الصهيونية المكرس في هذا الجزء من العالم. وهذا الفكر هو الذي يوجه صهيونيي الولايات المتحدة سواء بسواء.

وليس من قبيل الصدفة ان المنطلقات الامريكية والاسرائيلية، تجاه حل المشكلة الشرق اوسطية متطابقة تماما. وحقيقة هي انهم لا يعترفون بحقوق الشعب الفلسطيني المغموطة، ولا يعترفون بـ م. ت. ف كتنظيم قادر على تمثيل الشعب الفلسطيني، بل انهم حتى انكروا على هذا الشعب انه شعب. ولهذا السبب يطلق الممثلون الرسميون التصريحات، ويبينون انهم سيعارضون اي جهد فلسطيني لاقامة دولة، وبالقوة. ولقد اعلن رئيس الوزراء الاسرائيلي اسحق شمير في اجتماع ممثلي الجاليات اليهودية في الولايات المتحدة، ان هناك مكان للشعب اليهودي فقط، والقدس هي العاصمة في المنطقة. وحسب قوله هناك مكان للشعب العربي في شرق الاردن. وهذا الموقف يتعارض مع اعلان الملك الاردني حسين، بأن الاردن ليست فلسطين. واوضح في الوقت نفسه للجناح اليميني في حكومة اسرائيل ان فلسطين ليست الاردن.

والوضع ما يزال معقدا، فمن جهة، الانتفاضة الفلسطينية ـ التي لم يستطع حكام اسرائيل قمعها بالوسائل العسكرية، ويرفضون التوجه السياسي لحل المشكلة حتى الان ـ مستمرة. ومن جهة اخرى، تتصاعد بثبات مكانة م. ت. ف. كممثل شرعي وحيد للشعب الفلسطيني، التي تعتبر ان الوضع الراهن للاحتلال غير الشرعي للمناطق المحتلة في قطاع غزة والضفة الغربية لنهر الاردن، وان المناخ الدولي والسياسي الراهن ملائم لاعلان الحقوق ـ اقامة دولة للشعب الفلسطيني وتشكيل حكومة.

لقد وصلت اسرائيل الى عزلة ـ سياسية ـ دولية جراء مواقفها السلبية تجاه حل الازمة في الشرق الاوسط، وجراء سياستها العدوانية تجاه جيرانها العرب. ومن الواضح انها لن تستطيع الاستمرار مستقبلا بسياستها الراهنة. حتى مع المساعدات المالية الكبيرة والتحالف الاستراتيجي مع الولايات المتحدة.

ويفتش وزير الخارجية الاسرائيلي شمعون بيرس عن طرق لكيفية استئناف العلاقات مع بلدان المجموعة الاشتراكية. ولقد اجرى محادثات بهذا الخصوص مع وزير الخارجية التشيكوسلوفاكي بوهوسلاف خنويك في نيويورك هذا الخريف.

ان اعادة العلاقات الدبلوماسية الكاملة، يتوقف، قبل كل شيء، على حل القضية الفلسطينية. وهذا هو موقف تشيكوسلوفاكيا كما هو موقف الدول الاشتراكية الاخرى.

وعلى اسرائيل والولايات المتحدة ان تغيرا موقفها وان تتيقنا بأن المفاوضات ممكنة، حتى في الشرق الاوسط.

(هذه المقالة كتبت قبل انعقاد دورة المجلس الوطني الفلسطيني التي تم فيها الاعلان عن قيام الدولة الفلسطينية المستقلة)

اضواء على الانتفاضة الفلسطينية

● بقلم: رشاد المدني ـ جامعة بير زيت ●

● الانتفاضة وقيام الدولة الفلسطينية:

قبل ٤١ عاما صدر عن الجمعية العامة للامم المتحدة ـ قرار التقسيم ـ رقم ١٨١ الذي يقضي بتقسيم فلسطين الى دولة يهودية ـ قامت فعلا في ١٥ ايار ١٩٤٨ ـ ودولة عربية لم تقم حتى الان، ومنذ ذلك الوقت وحتى شهر تشرين الاول ١٩٨٨ ، عقدت مئات الاجتماعات والمؤتمرات العربية والدولية، وصدرت مئات القرارات والتصريحات والتقارير والتقييمات الخاصة بالصراع العربي الاسرائيلي، كما برز العديد من المشاريع السياسية كحلول ومبادرات لحل القضية الفلسطينية وتحقيق السلام في منطقة الشرق الاوسط، ومع ذلك بقيت المشكلة الفلسطينية بدون حل في ظل سيطرة وتعنت حكام اسرائيل واحتلالهم للاراضي العربية الفلسطينية ورفضهم القاطع والمتواصل التسليم والاعتراف بالحقوق المشروعة للشعب الفلسطيني وحقه في تقرير مصيره واقامة دولته المستقلة، وبعد ٢٠ عاما من حرب عام ١٩٦٧ حيث ذاق فلسطينيو الاراضي العربية المحتلة طعم الم ومرارة وعذاب الاحتلال الاسرائيلي، تفجر غضب الجماهير الفلسطينية رافضا الاحتلال بكل اشكاله واساليبه وانطلقت الانتفاضة الفلسطينية في المناطق الفلسطينية المحتلة امتدادا للنضال الفلسطيني، وكانت اهم انجازات هذه الانتفاضة صدور قرارات المجلس الوطني الفلسطيني ـ في الجزائر ـ وعلى رأسها الاعلان عن قيام الدولة الفلسطينية وعاصمتها القدس العربية. ومع أن شمير يردد دائما ان هدف «منظمات الارهاب» على حد تعبيره، هو القضاء على دولة اسرائيل وأن اعتدال الفلسطينيين ـ باعترافهم بقراري مجلس الامن رقمي ٢٤٢ و ٣٣٨ ـ ليس الا تمثيلية سياسية، الا ان معظم دول العالم رحبت بالقرارات الفلسطينية واعتبرتها خطوة ايجابية لتحريك ودفع عجلة السلام الى الامام في ظل عقد المؤتمر الدولي، هذا الى جانب العديد من الدول التي اعترفت رسميا بقيام الدولة الفلسطينية.

ان المغزى الحيوي لقرارات المجلس الوطني الفلسطيني الاخيرة انها تعني ـ كما اوضح ياسر عرفات نفسه ـ تغييرا استراتيجيا هاما في مسيرة القضية الفلسطينية، فرضته ظروف دولية وعربية وفلسطينية لان الفلسطينيين رفضوا في هذا المجلس ان يستمروا في سلوك النعامة التي تدفن رأسها في الرمال حتى لا ترى الواقع ولأن الفلسطينيين اختاروا وبشكل واضح السلام والتعايش على حين لم يستطع حكام اسرائيل ان يحددوا لأنفسهم اختيارا واضحا بين السلام والحرب وآثر الاسرائيليون نتيجة لبلبلة حكامهم لهم البقاء في المأزق الصعب بل لعلهم قد اضافوا الى انفسهم مأزقا جديدا عندما هربوا في الانتخابات الاخيرة بنسبة عالية من اصواتهم، اعطوها لجماعات التطرف الديني فرارا من مأزق الاختيار بين بيرس وشمير.

ولقد اصبح واضحا الان امام العالم اجمع وخاصة بعد قرارات الجزائر ان منظمة التحرير الفلسطينية تعترف بالوجود الاسرائيلي وتقبل التعايش معه في المنطقة كدولة وان المنظمة لا تريد تدمير دولة اسرائيل كما يدعي الساسة الاسرائيليون وعلى رأسهم اسحق شمير حيث يقول: «ان اعلان الاستقلال الفلسطيني هو خطوة اخرى تتخذها المنظمات الفلسطينية ضد دولة اسرائيل واستقلالها وتلزمنا اتخاذ اجراءات لتفادي اعتراف دول العالم بالدولة الفلسطينية وسنعمل على اقناع هذه الدول بأن قرارات الجزائر هي جزء من حرب سياسية ضد اسرائيل. ومن يعترف بالدولة الفلسطينية يسهم في المساعي الرامية الى القضاء على اسرائيل».

لقد بات من المؤكد الان ان معظم دول العالم ستعطي الدعم والتأييد للقرارات والحقوق الفلسطينية، ولذلك لا مفر الآن امام حكام اسرائيل وحلفائهم ـ مهما ناوروا ومهما تعنتوا ـ الا ان يعترفوا بمنظمة التحرير الفلسطينية ممثلا وحيدا وشرعيا للشعب الفلسطيني، وبحق هذا الشعب في اقامة دولته المستقلة على ترابه الوطني الى جانب دولة اسرائيل.

● الانتفاضة مستمرة:

رغم حملات الاعتقال المتواصلة من قبل سلطات الاحتلال، وعمليات المداهمة والاقتحام، وتطبيق سياسة الابعاد وهدم واغلاق المنازل والمؤسسات، ورغم الزيادة المستمرة في اعداد الشهداء والجرحى والمصابين من الفلسطينيين، ورغم كل ممارسات واساليب السلطة ضد السكان في الاراضي العربية المحتلة، فان الانتفاضة الفلسطينية ـ التي هزت الراي العام وجعلت القضية الفلسطينية في قمة الاهتمامات الدولية وأثمرت عن قيام الدولة الفلسطينية ـ مستمرة في المناطق العربية المحتلة.

● احصائيات من واقع الانتفاضة●

الجرحى والمصابون:

بلغ عدد الجرحى والمصابين الفلسطينيين في قطاع غزة منذ بدء الانتفاضة وحتى ١٩٨٨/١١/٢٧ ، ١١٥١٥ ، بالاضافة الى ٤٦١ اصابة معظمها غير معروفة اسبابها، وبذلك يصبح المجموع الكلي للاصابات، (١١،٩٧٦)، وهذا العدد يمثل ما هو معروف لوكالة الغوث بقطاع غزة، مع ان عدد الجرحى والمصابين هو اكثر من ذلك بكثير، ونورد فيما يلي جدولا يبين توزيع هذه الاصابات في مناطق مختلفة من القطاع:

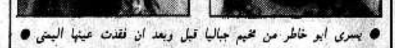
اسم المنطقة	رصاص	ضرب	رصاص مطاطي	غاز	المجموع
جباليا	٢١١	٢١٨٦	٣٤٣	٩٩٤	٣٧٣٤
الشاطىء	٢٠٥	٨٢١	١١٢	١٢٧٥	٢٤١٣
غزة	١٤٥	٩٥٣	٧٩	١١٧	١٢٩٤
الشيخ رضوان	٤٠	٢٢٥	١١	٩٢	٣٦٨
بيت حانون	٢٦	٢١٣	٨	٢١	٢٦٨
البريج	٤٥	٥١١	٦٢	١٢٦	٧٤٤
التصيرات	١٤٤	٢٦١	٢٨	٨٣	٥١٦
دير البلح	٥٦	١٦٨	٢٤	٧٣	٣٢١
المغازي	٣٩	١١٦	٢٥	٦٦	٢٤٦
خانيونس	١٩١	٧٢١	٥١	١٧٣	١١٣٦
رفح	١١٥	٢١٢	٧٧	٧١	٤٧٥
المجموع	١٢١٧	٦٣٨٧	٨٢٠	٣٠٩١	١١٥١٥

● شهداء ومواليد الانتفاضة:

بلغ عدد الشهداء الفلسطينيين من ابناء قطاع غزة منذ بدء احداث الانتفاضة الفلسطينية وحتى ١٩٨٨/١١/٣٠ ، ١٣٩ شهيدا وشهيدة، في حين بلغ عدد المواليد في القطاع وفي الفترة نفسها ـ ٨٧/١٢/٨ الى ٨٨/١١/٣٠ ـ حوالي ٢٥،٥٥٦ مولودا، وهذا يعني أنه مقابل كل شهيد كان يولد ١٨٣ طفلا وطفلة، ان الشيء المميز في شهداء الانتفاضة ان العمال والطلاب يشكلون اكثر من نصف عدد الشهداء، كما أن اعمار هؤلاء الشهداء تتراوح بين سن ١٦ ـ ٢٥ يشكلون ايضا اكثر من ٥٠٪ من المجموع الكلي لعدد الشهداء.

نورد في الجدول التالي تفاصيل عن الذين فقدوا الرؤية تماما في احدى عينيهم:

الاسم	العمر	محل الاقامة	تاريخ الاصابة	العين التالفة	السبب
محمد جعفر حجاج	١٦	غزة	٨٧/١٢/١٥	اليسرى	رصاصة مطاطية
نعمة سويلم	٣٠	بيت حانون، العزبة	كانون الاول ٨٧	اليمنى	رصاصة مطاطية
شفيقة عبدالله المغير	٤٧	رفح	٨٨/٢/٢٧	اليمنى	رصاصة مطاطية
يسرى ابو خاطر	٣١	م. جباليا	٨٨/٣/٣١	اليمنى	رصاصة مطاطية
زاهر ابو عودة	١٦	بيت حانون	٨٨/٣/١٠	غير معروف	غير معروف
خميس محمد ابو رقعة	١٦	م. خانيونس	٨٨/٥/١٣	غير معروف	غير معروف
فوزي مأمون عقيلان	١٤	م. البريج	٨٨/٥/٢٢	غير معروف	غير معروف
عيسى ابو حليمة	١٨	غزة	٨٨/٥/٢٧	اليمنى	رصاصة مطاطية
هدى مسعود	٩ شهور	م. جباليا	٨٨/٥/٣١	غير معروف	رصاصة مطاطية
فداء سمير الشرافي	٩ شهور	م. جباليا	٨٨/٦/٦	اليسرى	رصاصة مطاطية
عوني ابراهيم النجار	١٦	م. البريج	٨٨/٧/٣	اليسرى	مطاطي
وليد خالد شاهين	١٤	م. الشاطىء	٨٨/٧/٢١	اليمنى	رصاصة مطاطية
احمد محمود الشيخ سلامة	٤٨	الشيخ رضوان	٨٨/٨/١٤	اليمنى	رصاصة مطاطية
عبد الكريم محمد ابو عبيد	٣٢	رفح	٨٨/٩/٢	اليمنى	ضرب
عدنان علي اسبيته	١٢	غزة	٨٨/١٠/٨	اليمنى	رصاصة مطاطية
محمد عبد الرحيم الدبور	١٥	م. خانيونس	٨٨/١٠/١٦	اليسرى	رصاصة مطاطية
نبيل محمد صيام	١٥	غزة	٨٨/١١/٢١	اليسرى	رصاصة مطاطية
حسين اسماعيل ابوشملة	٦٥	م. دير البلح	٨٨/١١/٢١	غير معروف	رصاصة مطاطية



• يسرى ابو خاطر من مخيم جباليا قبل وبعد ان فقدت عينها اليمنى •

● حظر التجول:

فرض نظام حظر التجول على كافة مناطق قطاع غزة منذ بدء الانتفاضة وحتى ١٩٨٨/١١/٣٠ ثلاث مرات: المرة الاولى فرض في اواخر شهر اذار بمناسبة ذكرى يوم الارض حيث استمر ثلاثة ايام، والمرة الثانية فرض في شهر آب حيث استمر ثلاثة ايام، اما المرة الثالثة فكانت في شهر تشرين الثاني حيث فرض حظر التجول لمدة خمسة ايام وذلك بمناسبة اجتماعات المجلس الوطني الفلسطيني في الجزائر. وباستثناء الـ ١١ يوما التي فرضت كحظر تجول على كافة انحاء قطاع غزة، فقد بلغ عدد ايام حظر التجول التي فرضتها سلطات الاحتلال على المخيمات الفلسطينية ومناطق اخرى منذ بدء الانتفاضة وحتى ٨٨/١٠/٨ (٧٦٠) يوما وهذه الايام موزعة على المناطق كما يلي:

اسم المنطقة	عدد الايام
مخيم جباليا	١٣٧
مخيم الشاطىء	١١٨
مخيم البريج	٩٩
مخيم النصيرات	٨١
مخييم المغازي	٢٤
مخيم دير البلح	٤٦
مخيم خانيونس	٥٣
مخيم رفح	٧٤
بيت حانون	١٢
احياء مدينة غزة	
الشجاعية	١٦
الزيتون	١٨
الصبرة	١٤
النصر	١٦
الشيخ رضوان	٢٨
التفاح	١١
الدرج	١١
الرمال	١٢
المجموع	٧٦٠

● فقء العيون وإصابتها:

بلغ عدد الذين اتلفت احدى عينيهم وفقدوا الرؤية بها تماما ـ نتيجة اطلاق الجنود العيارات المطاطية او استعمال الضرب ـ منذ بدء الانتفاضة وحتى ١٩٨٨/١١/٣٠ ، (١٨) شخصا في حين بلغ عدد الذين اصيبوا بفقدان جزئي للنظر، (٢٤ شخصا) وهم موزعون كما يلي:

اسم المنطقة	اتلاف العين ـ فقدان الرؤية كليا: العدد	فقدان الرؤية جزئيا: العدد	المجموع
مدينة غزة	٥	٢	٧
مخيم جباليا	٣	٨	١١
رفح	٢	١	٣
مخيم البريج	٢	٢	٤
الشاطىء	١	٣	٤
دير البلح	١	٢	٣
خانيونس	٢	١	٣
التصيرات	-	٢	٢
بيت حانون	٢	-	٢
مناطق اخرى	-	٣	٣
المجموع	١٨	٢٤	٤٢

ونورد فيما يلي قصة فتاة فقدت عينها ومهنتها في آن واحد: اسم الفتاة يسرى ابو خاطر، ٣١ سنة من مخيم جباليا، تعلمت يسرى الخياطة واصبحت تعمل بأجر من خلال ماكينة خياطة قام أهلها بشرائها منذ عدة سنوات، وفي ١٩٨٨/٣/٣١ اقتحم الجيش بيت أهلها وأخذ أخاها ليقوم بتنظيف الشارع المقابل لبيتهم، وبعد مدة قصيرة فتحت يسرى باب المنزل لتطمئن على اخيها، وبمجرد ان فتحت الباب استقرت رصاصة مطاطية في عينها اليمنى، وعندما رأت دمها ينزف صرخت والدتها العجوز بأعلى صوتها «يسرى ماتت» وسقطت يسرى على الارض واغمي عليها، واخيرا وجدت نفسها على احد الأسرة في المستشفى، وبعد ١٤ يوم غادرت المستشفى، وهكذا وبهذه البساطة فقدت يسرى عينها ومهنتها في آن واحد.

● المراجع:
١ ـ مكتب الحق والقانون ـ غزة
٢ ـ وكالة الغوث الدولية
٣ ـ كتاب الاسوار للابحاث الفكرية والثقافة الوطنية ـ عكا
٤ ـ جولات عمل ميدانية
٥ ـ مجلة البيادر السياسي العدد ٣٢٦
٦ ـ مجلة المصور المصرية ـ تشرين الثاني ١٩٨٨

قرارات دورة الانتفاضة

مرحلة تاريخية جديدة في النضال الوطني الفلسطيني

● بقلم: رمزي المقدسي ●

مر النضال الوطني الفلسطيني في مراحل تاريخية عديدية لم تتحقق فيها الاماني الوطنية لهذا الشعب، الا انه اكتسب خبرة وتسلح وعيا ظل يتراكم حتى الوصول الى برنامج واقعي ثوري. * وكانت المرحلة الأولى (١٩١٧ ـ ١٩٤٨)، فمنذ بداية الانتداب البريطاني على فلسطين ونشوء المشكلة الفلسطينية، والامبريالية العالمية بقيادة بريطانيا في حينه بالاضافة الى الحركة الصهيونية، تحاول سلب حقوق الشعب العربي الفلسطيني ونهب ارضه. ورغم ضخامة المؤامرة وازدواجية القمع البريطاني الصهيوني، فقد هب هذا الشعب ضد الاستعمار البريطاني وخاض ثورات عدة كان ابرزها احداث (١٩١٩ و ١٩٢٩ و ١٩٣٦)، ولكن هذ المرحلة انتهت باقامة دولة اسرائيل وتشريد الشعب الفلسطيني واستشهاد الالاف من ابنائه. وملخص الاسباب التي ادت الى ذلك: * رجعية القيادة التقليدية للحركة القومية العربية الفلسطينية آنذاك وانجرارها وراء مصالحها الذاتية الطبقية الضيقة على حساب مصالح الجماهير، مذ كانت هذه القيادة تمثل الاقطاعية العليا لكبار ملاك الاراضي في فلسطين والتي لم تتردد في المساومة على حق الشعب الفلسطيني في التحرر والاستقلال، متوهمة بان بريطانيا خير مدافع عن مصالحها هي. * ضعف القوى الثورية الفلسطينية التي وان كانت طروحاتها واقعية في امكانية التعايش السلمي بين اليهود والعرب في فلسطين وفي ظل دولة دمقراطية، الا ان القمع العنيف الذي تعرضت له من جانب الاستعمار البريطاني ارغمها على الانتقال الى السرية، الامر الذي حد من تأثيرها ومن قاعدتها الجماهيرية. * اتباع الانتداب البريطاني والحركة الصهيونية سياسة فرق تسد ونجاحها في هذا، واجتهاد بريطانيا في توفير الامكانيات للحركة الصهيونية لترسيخ وجودها الاقتصادي والعسكري في فلسطين، بينما كانت تقوم بالمقابل في تكديس العراقيل التي تعيق تطور وثبات الشعب الفلسطيني في وطنه.

ثم كانت مرحلة (١٩٤٨ ـ ١٩٧٣) اي مرحلة تبلور القيادة الوطنية الفلسطينية وقولبتها في جبهة وطنية عريضة هي م ت ف، وذلك على الرغم من استمرار التآمر على الشعب الفلسطيني وضم الضفة الغربية الى الاردن ووضع قطاع غزة تحت الاشراف المصري. ولكن الشعب الفلسطيني بلور قيادته الوطنية وخصوصا بعد الهزيمة المخزية للانظمة العربية في سنة ١٩٦٧ ، واثبتت قيادته الوليدة في معركة الكرامة قدرتها على مقاومة الاحتلال، وان كانت ما تزال تحت الوصاية العربية، حيث انتزعت استقلاليتها في عام ١٩٦٩. وكانت المرحلة الثالثة هي مرحلة الاعتراف العربي والدولي بمنظمة التحرير الفلسطينية كممثل شرعي وحيد للشعب الفلسطيني، التي تبنت برنامجا مرحليا في الدورة الثانية عشرة للمجلس، ودعت الى اقامة دولة فلسطينية والى مؤتمر دولي لتحقيق السلام العادل والدائم في الشرق الاوسط يضمن الحقوق المشروعة للشعب الفلسطيني. وقد حاول الثالوث الرجعي الامبريالي الصهيوني العربي احتواء منجزات الاعتراف العربي والدولي ب م ت ف عن طريق تدبير مؤامرة كامب ديفيد سنة ١٩٧٩ التي نجح اطرافها في تحييد مصر في الصراع العربي الاسرائيلي واضعاف جبهة المواجهة العربية للاستفراد بالشعب الفلسطيني. وقد انتهت هذه المرحلة بالصمود البطولي للشعب الفلسطيني واللبناني في وجه حرب الابادة الاسرائيلية عام ١٩٨٢ التي ضربت المقاومة الفلسطينية جزئيا، ولكنها هزمت سياسيا وحتى عسكريا. وكانت المرحلة الرابعة (١٩٨٣ ـ ١٩٨٧) اي مرحلة الانتقال من حالة التشرذم والانشقاق بعد العدوان الاسرائيلي على لبنان، الى مرحلة الوحدة الوطنية والنضال البطولي للشعب العربي الفلسطيني. الا ان النهج اليميني في م ت ف قاد نحو الانشقاق، بعقد اتفاق عمان الذي تم بموجبه تفويض الملك حسين بالمشاركة في حق تمثيل الشعب الفلسطيني والوصاية عليه، الامر الذي ادى الى زعزعة مكانة م ت ف عربيا ودوليا. غير انه بالمقابل تعزز النهج الواقعي في م ت ف تجاه حل القضية الفلسطينية وعقد المؤتمر الدولي وحل قضية اللاجئين حسب قرارات الامم المتحدة. وقام اصحاب هذا النهج بدور رئيسي في اعادة الوحدة الوطنية الى م ت ف على اساس برنامج وطني، وذلك في الدورة الثامنة عشرة في الجزائر سنة ١٩٨٧.

بداية مرحلة جديدة

نتيجة للاوضاع المزرية من قهر قومي واضطهاد، التي عاشها الشعب الفلسطيني في الاراضي المحتلة، واصراره في الوقت نفسه على الاستمرار في مقاومة الاحتلال الاسرائيلي، بدأ هذا الشعب مرحلة جديدة من نضاله وفجر في كانون اول ١٩٨٧ انتفاضته المجيدة وشكل قيادة موحدة لها، الامر الذي دعم استمراريتها وعبر عن مدى التنظيم والوعي الذي وصل اليه هذا الشعب، من حيث انخراط الفصائل الفلسطينية المختلفة وكل فئات الشعب في الانتفاضة، وهذا اوضح دليل على ان نضال الشعب الفلسطيني منذ نشوء قضيته وحتى هذا اليوم، لم يذهب سدى. ومع اقتراب الانتفاضة من الذكرى السنوية الاولى، عقد المجلس الوطني الفلسطيني دورة الانتفاضة التي افرزت برنامجا سياسيا واقعيا، والذي بعد فك الارتباط الاداري والقانوني بين المناطق الفلسطينية وبين الاردن اعاد الامور الى موضعها الصحيح واصبح الارتباط السياسي والاداري والقانوني بين المناطق المحتلة وبين م ت ف.

من اجل استيعاب اهمية دورة الانتفاضة، من الضروري قراءة اهم ما جاء فيها. * الاعتراف بقرار التقسيم رقم ١٨١ من تاريخ ٢٩ نوفمبر ١٩٤٧ في هيئة الامم المتحدة، وهو القرار الذي يقوم على اساس مبدأ دولتين للشعبين اليهودي والعربي في فلسطين. وهذا يبدد الاوهام التي حاولت اسرائيل، وما تزال تحاول زرعها في الرأي العام العالمي حول تهديد أمنها ووجودها من قبل م ت ف. * الاعتراف بقراري ٢٤٢ و ٣٣٨ الى جانب حق تقرير المصير للشعب العربي الفلسطيني وتأكيد م ت ف على عقد المؤتمر الدولي لاحقاق السلام العادل والشامل في الشرق الاوسط. * ادانة اعمال العنف والارهاب وخاصة ارهاب الدولة، الامر الذي يؤكد ان م ت ف تخوض نضالا مشروعا لشعب له حقوق تاريخية وسياسية مغتصبة. هذا بالاضافة الى وثيقة الاستقلال التي تؤكد طابع الدولة الفلسطينية الدمقراطي العلماني والتزامها بمبدأ التعايش السلمي وبقرارات الامم المتحدة. لقد كانت هذه الدورة، دورة الانتفاضة، مرحلة جديدة في النضال الوطني الفلسطيني، زادت من ثقة هذا الشعب بقيادته وبحتمية انتصاره، بالاضافة الى انها وسعت التأييد العربي والعالمي للقضية الفلسطينية.

ان موقف الترحيب والتحفظ من قرارات دورة الانتفاضة الذي تبنته معظم دول اوروبا الغربية، وعلى الرغم من ان هذا الترحيب يعد انتصارا للقضية الفلسطينية مقارنة بالمواقف السابقة لهذه الدول، الا ان ذلك غير كاف لدفع عملية السلام الى الامام. ولقد كانت الادارة الامريكية واسرائيل الرسمية وبعض الدول الدائرة في فلك امريكا، صريحة في رفضها المطلق للمبادرة الفلسطينية القائمة على اساس الحق العادل للشعب الفلسطيني، ورغم الاعتراف الضمني باسرائيل. وبلغت الوقاحة بالولايات المتحدة حد رفض منح تأشيرة دخول لرئيس اللجنة التنفيذية ل م ت ف لحضور الجلسة الخاصة للجمعية العمومية للامم المتحدة لمناقشة القضية الفلسطينية، متحدية بذلك المجتمع الدولي وخرقا للاتفاق الموقع بينها وبين الامم المتحدة. وهذا الموقف الامريكي هو دليل على الخوف اكثر منه على القوة، الخوف من تعاظم التأييد الدولي ل م ت ف والذي سيؤدي الى مزيد من عزلة اسرائيل والادارة الامريكية ودمغهما بمعاداة السلام.

والخلاصة ، اننا نؤكد ان قرارات دورة الانتفاضة هي لبنة الاساس للمرحلة التاريخية الجديدة للنضال الوطني الفلسطيني، وان امام قيادة م ت ف طريق شاق من دعم الانتفاضة وتوفير الامكانيات الكفيلة باستمرارها نحو تجسيد وثيقة الاستقلال الفلسطينية على الاراضي الفلسطينية المحتلة منذ سنة ١٩٦٧.

"الاتحاد" قبل ربع قرن

اكثر من الف شرطي يحتلون المدارس ومبنى المجلس والمسجد في الطيرة.. يشيعون الارهاب ويقومون بعملية هدم اجرامية جديدة

● الطيرة ـ لمراسل «الاتحاد» ـ بحراسة اكثر من الف بوليس، سدوا كل منافذ القرية وعسكروا في مدارسها واحتلوا مبنى مجلسها المحلي وحاصروا المسجد وجابوا الطرق والازقة، ينشرون الفزع والرعب والارهاب، بينما الطائرات (!!) تحلق على علو منخفض جدا، والسيارات البوليسية متبعثرة في كل بقعة من هذه القرية.. في هذا الجو الاسود، الارهابي، اقترفت السلطات الجريمة المنكرة..

هدمت بيت المواطن محمد عبد الغافر ابو خيط، البيت الذي هو مأوى عائلة مؤلفة من عشرة انفار! اما صاحب البيت، العضو في مجلس القرية المحلي، فقد ألقته قوات الشرطة من السطح الى الارض! فأصيب بجروح كثيرة خطيرة، نقل على اثرها الى المستشفى حيث تحرسه قوة من الشرطة وتمنع أهله وذويه من زيارته!!

هذا وما زالت قوات الشرطة الغفيرة تحاصر القرية وتمعن في نشر الارهاب، وقد اعتقلت سكرتير فرع الحزب الشيوعي في القرية، الرفيق غازي شبيطة، حيث أخذ ضابط «العملية الحربية» يتهدده بالويل والثبور اذا هو لم يكف عن دعوة اصحاب الحوانيت والمقاهي الى الاضراب احتجاجا.. ولكن غازي الذي استنكر هذا التهديد ورفضه، اعلن انه سيفعل ما يراه هو مناسبا. وقد وزع فرع الحزب الشيوعي منشورا ندد فيه بهذه الجريمة الوقحة ودعا السكان الى ارسال الوفود الى الكنيست والرأي العام.. واستقبل السكان المنشور بالتأييد الحماسي.. وفي الوقت ذاته ابرقت الكتلة الشيوعية الى رئاسة الكنيست مطالبة بادراج قضية هدم البيت على جدول عمل الكنيست بصورة عاجلة.

* * *

رسائل القراء

مدرسة عيلوط المتداعية

● بعث الينا عبد السلام ابو راس من عيلوط رسالة تحدث فيها عن مدرسة عيلوط، ماضيها وحاضرها، وجاء في هذه الرسالة:

كانت مدرسة عيلوط في طليعة المدارس العربية في فلسطين، وكانت تعتني بتربية الدواجن والنحل والزراعة على جميع انواعها، وكانت مسورة بسور كبير ولها بوابة حديدية واحدة.

أما الآن فشبابيكها مكسرة وقصارتها تتساقط ومصاطبها محفورة ومقاعدها مهشمة! وسورها سلسلة من الحجارة المتداعية والبقر يدخلها من جميع النواحي! وقد حرمت المدرسة من زراعة اي شيء في ارضها، وعلاوة على ذلك فالسقف يدلف منه الماء على رؤوس الطلاب وكتبهم، والحفر في المصطبة تمتلىء بالماء في فصل الشتاء! ولا يوجد مأوى للطلاب، وقت الاستراحة، من المطر المتساقط في الشتاء..

ويدعو في نهاية رسالته الشباب الى رفع صوتهم مطالبين وزارة المعارف باصلاح مدرسة القرية.

(«الاتحاد» ـ ١٩٦٣/١٢/١٧)

على الشاشة الصغيرة

الخميس ـ ١٩٨٨/١٢/١٥

١٨،٣٠ ـ موجز الأخبار
١٨،٣٢ ـ برنامج «مع الفن»، وحلقة اليوم مكرسة لأعمال نجيب محفوظ المؤقلمة.
١٩،٠٠ ـ برنامج «لقاء»
١٩،٣٠ ـ نشرة الاخبار العربية
٢٠،٠٢ ـ برنامج رياضي
٢١،٠٠ ـ نشرة الاخبار العبرية
٢١،٣٥ ـ المسلسل الامريكي البوليسي «بلوز لاصحاب البزات الزرقاء»
٢٢،٢٠ ـ الفيلم البريطاني الوثائقي «مكيدة الملفات المعلمة»
٢٣،٣٠ ـ الحلقة السادسة من المسلسل البريطاني الكوميدي «الحياة بلون جورج»
٢٤،٠٠ ـ الاخبار الليلية

كلمات متقاطعة

* * * لغز رقم (١٨١) * * *

● إعداد: ليندا يوسف زرقاوي ـ مجد الكروم ●

افقي:
١ ـ من سار مع...... (الكلمة الناقصة) + من الطيور المغردة
٢ ـ علم مؤنث + تسعى اليه الشعوب
٣ ـ إحصل على ـ هز ـ ناضج
٤ ـ متماثلان ـ ساد ـ سحب
٥ ـ طرشان ـ اداة نصب ـ سجن + حرف قسم
٦ ـ متماثلان ـ اعطى بكثرة ـ وجه الارض (معكوسة)
٧ ـ للتأوه (معكوسة) ـ حرف جزم ـ غنج
٨ ـ للتفسير ـ بئر
٩ ـ حرف جر ـ تأوه
١٠ ـ المذهب الفلسفي لكارل ماركس + حرف علة
١١ ـ دولة عربية + قائد جبهوي (ناقص الحرف الاخير)

عمودي:
١ ـ مدينة عربية ـ احد الوالدين
٢ ـ مطربة مصرية ـ حرامي
٣ ـ فقد عقله ـ عبر
٤ ـ من حالات القمر + ممثل مصري
٥ ـ شن هجوما + تقذف + نشاهد
٦ ـ للتأوه (معكوسة) ـ أداة نصب
٧ ـ ملحن مصري ـ بين اثنين
٨ ـ مرض عضال (معكوسة) + دولة عربية (معكوسة) ـ بئر (مجزومة)
٩ ـ للاستدراك + مخترع الكهرباء (معكوسة) + أمي
١٠ ـ المصنع (معكوسة) + دولة عربية

* * * حل لغز رقم (١٨٠) * * *

افقي:
١ ـ جسر العودة
٢ ـ بدو ـ أرز
٣ ـ خس ـ قر
٤ ـ لقي ـ سحر
٥ ـ اوسلو
٦ ـ رح ـ زال ـ أي
٧ ـ ساق ـ بذخ
٨ ـ أضيف ـ كونا
٩ ـ يوسف الخال

عمودي:
١ ـ جبال + فرساي
٢ ـ سد ـ وضاح
٣ ـ روسيا ـ قيس
٤ ـ وز ـ ف ف
٥ ـ لا ـ لسان
٦ ـ ل ل ـ كل
٧ ـ وارسو ـ خوخ
٨ ـ در ـ أذنا
٩ ـ هزبر + نيبال

آخر حديث للفنان والمناضل الوطني حنا مسمار:

تماثيلي تحكي تاريخ فلسطين

□ نشرت مجلة «اليوم السابع» الفلسطينية التي تصدر في باريس مقابلة شاملة مع المناضل الوطني والنحات حنا مسمار اجراها معه الكاتب القاص رياض بيدس.

لقد رحل عنا حنا مسمار مؤخرا عن عمر يناهز التسعين عاما. فكانت تلك المقابلة آخر مقابلة صحفية معه. وتحية لذكرى حنا مسمار الوطني والفنان والانسان نعيد فيما يلي نشر هذه المقابلة معه التي يتحدث فيها عن نشأته وتكوينه الوطني والفني.



● الفنان حنا مسمار بجانب آخر اعماله ●

■ *هل تحدثنا، حنا مسمار، عند بداية مسيرتك الفنية؟*

ـ ولدت سنة (١٨٩٨). ماتت امي وانا طفل صغير. في تلك الفترة لم تكن هناك مؤسسات ترعى اليتامى وتهتم بهم، لذا اهتم اشبيني جريس ابو نوارة بأمري حين تزوج ابي ثانية وارسلت الى مدرسة «شنيلر» (دار الايتام السورية) وبقيت في المدرسة الداخلية هناك حيث تعلمت في القسم العلمي والصناعي.

■ *كيف بدأت ميولك الفنية تتطور وتتبلور؟*

ـ أستطيع ان احدثك عن هذا الامر بغاية الوضوح واستطيع ان اؤكد لك ان ذلك ولد معي (الميل الفني) منذ ايام طفولتي. انا لم أذهب الى الفن. الفن ولد معي. (يبتسم ويتابع)، لا تستطيع ان ترغم نفسك لتكون فنانا. هذا احساس داخلي. كنت في الثامنة من عمري حين اكتشفت ذلك. كانت امرأة ابي الثانية تجبل الطين ذات مرة للطباخات. اخذت كمية من الطين وصنعت منها شخصا (تمثالا). وعندما وقف الشخص بدأت ارقص واغني. كنت في قمة السعادة وشيء ما تحرك في داخلي. الى ان كسرت امرأة ابي الثانية التمثال بلا رحمة.

■ *بالطبع، صنعت تمثالا آخر؟*

ـ فيما بعد أكيد. ايه! يا لذلك الاحساس العظيم الذي شعرت به يومذاك. انه يوم ولادتي الفنية.

■ *وبعد الدراسة في شنيلر انتقلت الى المانيا لتدرس، اليس كذلك؟*

ـ درست في المانيا الفنون الجميلة (الكراميكا). قضيت هناك ثلاث سنوات. ماذا سأحكي لك؟ عانيت الكثير بسبب الاوضاع المادية. لكن فضل اختي غزير وعزيز عليّ. كانت تساعدني في اثناء وجودي في المانيا.

■ *وبعد ان رجعت من المانيا؟*

ـ بعد الرجوع من المانيا تكثفت اهتماماتي بفن الكراميكا. واستمررت في هذا الشغل طيلة حياتي. يجب ان تعرف ان فن الكراميكا بحر، حتى اني دعيت مرة لسوريا لمساعدتهم على صنع منحوتات في لبنان، فلبيت الدعوة وبعدها رجعت الى البلاد. لم انقطع عن صنع الكراميكا طيلة حياتي. عانيت الكثير بسبب ذلك.

■ *اما زلت حتى اليوم تشتغل بالكراميكا؟*

ـ لا. توقفت قبل اربع او خمس سنين. لم اعد استطيع ان اضبط يديّ المرتجفتين. انظر الى يديّ كيف ترتجفان (يمد يديه). كيف تريدني أن اصنع المنحوتات الفخارية بهاتين اليدين المرتجفتين؟ ليتني استطيع ان اضبطهما لاتابع ما كنت اصنعه في السابق. العودة الى شغل الفخاريات في هذا العمر هو احد الاحلام المستحيلة التي كنت اتمنى ان تتحقق!

كيف استطعت الصمود في تلك الظروف العصيبة؟

ـ لم اكن لوحدي. جوليا (الله يرحمها) امرأتي كانت تساعدني وتقف الى جانبي دائما. كنت محظوظا حين ارتبطت معها. لقد كانت امرأة واسعة الثقافة، اذ درست في السمينار الروسي وكانت تعلم وتكتب شعرا. لقد فهمتني وساعدتني ووقفت الى جانبي طيلة الوقت. النساء الشبيهات بجوليا قليلات.

■ *هل تذكر الفنانين الفلسطينيين الذين كانوا في زمنك؟*

ـ لا. أنا اول من طور فن الفخار خاصة في مجال التماثيل والقواوير واللوحات. كنحات انا اول فنان فلسطيني.

■ *لننتقل الى موضوع آخر، ما رأيك في اهمية وضرورة توظيف التراث في الفن؟*

ـ سؤالك افهمه جيدا. التراث موضوع هام وحيوي جدا، خاصة لشعب مثلنا يواجه حربا شعواء ضد تراثه العظيم. لكن اغلب المنحوتات التي صنعتها تمت قبل الـ ١٩٤٨ او بعدها بقليل، لذا كان التراث امرا على غير ما عليه اليوم. لكن اذا ما نظرت الى تماثيلي ترى امرأة تقطف زيتونا وما الى ذلك من مواضيع تراثية خفيفة. ببساطة زائدة الوعي بالتراث في تلك الايام كان غير ما عليه اليوم. اليوم، وفي هذه الظروف، تختلف اهمية التراث.

■ *حنا مسمار، سمعنا الكثير عن نضالك في زمن الانكليز وفي زمن اسرائيل وقت المصادرات. هلا حدثتنا عن ذلك.*

ـ العفو! انت تحرجني بذلك. قمت بما يجب ان اقوم به، كأي مواطن آخر؛ في زمن الانكليز وفي ثورة ١٩٣٦ شاركت في صفوف الثوار. كان العقاب على تلك ـ المشاركة ـ هو تسيير الناس على الواح الصبار حفاة او كانوا يقومون بارغام الناس على رفع ايديهم للاعلى في عز القيظ. وفي زمن اسرائيل وقفت ضد سياسة المصادرة والترحيل. حاولوا اغرائي بشتى السبل، لكني رفضت. وصودرت ارض مصنع الفخار الاول الخاص بالعائلة مع اراض اخرى، لكني لم انكسر. يجب ان يكمل اولادي واحفادي ما بدأته. قضيت حياتي منتصب القامة ولا احب ان ارى احدا من اولادي او احفادي راكعا، مهما صار.

■ *كيف استطعت ان تدبر امرك ماديا ما دامت التضييقات لاحقتك وتقدير الفن في تلك الفترة كان على غير ما عليه اليوم؟*

ـ الضيق يولد السبل المختلفة لتدبير العيش. هل تحسب اني اشتغلت في الفن فقط؟ لا، يا اخي. صحيح انني كرست معظم وقتي للفن، لكني، وتدبيرا للقمة العيش، اشتغلت في الزراعة. اضافة الى ذلك، حينما كبر اولادي وورثوا مني حب الفن طوروا مصنع «الفاخورة» واشترينا المكابس والدواليب وصار المصنع ينتج القواوير ونبيع. كانت خطوة طيبة، لكن المواد البلاستيكية حلت بدل الفخاريات كما ان التضييقات سرعت من اغلاق المصنع قبل فترة.

■ *ما هي المواد التي استعملتها في نحتك وتماثيلك؟*

ـ المواد هي طين فخار مخلوط بثلاثة عناصر: تراب اصفر + رمل + شموط (رمل خشن). حصلنا على التراب الاصفر من الاراضي وباقي المواد كنا نشتريها.

■ *وما هي قصة تماثيل ابناء النكبة؟*

ـ هي مجموعة تماثيل انجزتها بعد النكبة (تدمع عيناه). حزن وبكاء وصراخ. واحدة تطلب النجدة. ختيار يرحل مع ابنته. مأساة. كلمة مأساة صغيرة بالنسبة لما حدث سنة ١٩٤٨. انها عشرة تماثيل لابناء النكبة. وحتى هناك تماثيل لمجزرة دير ياسين وكفر قاسم. لقد صببت كل المي وحزني وضرباتي في هذه التماثيل. انا عرفت معنى الم الناس. الألم تجده في هذه التماثيل صارخا ويدعو للشموخ والانتصاب وليس للانحناء (يمسح دموعه ويصمت).

■ *وتمثال دير ياسين؟*

ـ تمثال دير ياسين هو تمثال لامرأة شقوا لها بطنها عندما كانت تقطف الزيتون. التماثيل تاريخ ابدي. لقد نحتها في روحي قبل ان انحتها على الفخار.

■ *وكيف استطعت ان تحافظ على هذه التماثيل حتى اليوم؟*

ـ كان هناك خطر ان تدمر او تصادر لكني حافظت عليها واخفيتها لمدة طويلة واحفادي سيحافظون عليها.

■ *ورفضت دائما ان تبيع ايا من تماثيلك؟*

ـ مصير التماثيل الفنية التي صنعتها للتاريخ. والتاريخ هو فلسطين. فلسطين في القلب. اوصيت اولادي انه في حال قيام الدولة الفلسطينية فالتماثيل، كل التماثيل، هي ملك للدولة الفلسطينية. لا شيء آخر عندي اقدمه للدولة، لكن تماثيلي، وليعرف الكل ذلك، هي ملك لدولة فلسطين. يجب (يلتفت صوب احفاده) ان تحافظوا على هذه التماثيل. انها اماناتي لفلسطين. فاحفظوا اماناتي.

■ *ماذا تقول عن فن التماثيل والزخرفة الفخارية؟*

ـ انه ليس فنا سهلا، انه واسع كالبحر، كلما اشتغلت اكثر اكتشفت اكثر واكثر.

■ *هل تذكر المعارض التي شاركت بها؟*

ـ اذكر البعض، مثل معرض بيرزيت ونادي الموظفين في القدس ومعرض للفن التشكيلي في الناصرة على اسم المرحوم انيس كردوش ومعرض في تل ابيب في يافا وفي الناصرة وفي حيفا كثيرا.. واشتركت في معارض اخرى، لكني نسيت.. لقد زارني فنانون كثيرون وانا فرح بهم جدا، كفرحي باولادي واحفادي..

■ *ارى تمثالين لامرأتين: واحدة ترضع واخرى تطبخ؟*

ـ تمثال التي تطبخ تقول: «مهلا مهلا يا صغاري سينضج الطبيخ». وتمثال المرأة التي ترضع ابنها تقول: «لقد جف الحليب يا صغيري».

■ *على الطاولة امامك تمثال لامرأة تناضل في لبنان سنة ١٩٨٢ صنعه الحفيد حنا. ما رأيك في تمثال حفيدك؟*

ـ الموضوع جيد والتمثال جيد، لكنه بحاجة الى مسح.

■ *ماذا تعني بالمسح؟*

ـ ان يكون واضح المعالم.. الوجه واضح التقاطيع.. هذا التمثال مثل تماثيلي؟! نحن بحاجة لفن واضح.

■ *ما رأيك في جيل الفنانين الجديد؟*

ـ اشترك معهم في المعارض. اقدم لهم ما استطيع تقديمه من مساعدة. لكن الحركة الفنية عندنا ضعيفة كثيرا، خاصة في مجال الفخاريات.

■ *كما افهم، منذ زمن طويل لم تزر مصنع الفاخورة. ما هو شعورك الان؟*

ـ مصنعي الاول كان في «جبل سيخ» اليوم في الناصرة العليا. لقد صادرته الحكومة. وتقوم اليوم عليه بناية المحكمة المركزية. بعدئذ انتقل المصنع الى الناصرة الى منطقة «النمساوي» كما ترى. لم يستطيعوا ان يقتلوا حلمي. تسألني عن شعوري؟ ما احلى رائحة الفخار. امل ان يصبح هذا المكان معرضا لما انتجته. اريد تصليح الفاخورة. اكل هذا المكان (الفاخورة) عصرا ذهبيا، كانوا يأتون بالدور. البلاستيك حل بدل الفخار، لذا اصاب المصنع ما اصابه. لكن يجب تصليح الفاخورة باسرع ما يمكن بدلا من الحديث عن ماضي هذا المكان الرائع. مهما كلف يجب تصليحه. انظر، انه يدلف وحيطانه مشجرة. انه جزء حي منه. عشته وسأعيشه. وفي هذا المكان تكمن بقايا ذاكرتي وذكرياتي الحلوة مع الفخار والتماثيل والشغل والفن. شعوري حي وطيب لمجيئي الى الفاخورة. اشعر برضى والحمد لله. اشتغلت الكثير من اجل هذه الفاخورة. سأضحي بما يما استطيع لتصليح الفاخورة، لئلا تكون خرابا. آه، لهذا الشعور العظيم لوجودي في الفاخورة. يجب تصليح وطلي حيطان الفاخورة.

انها (الحيطان) سوداء مثل الطابون. ما هذا؟ لم انقطع عن شغلي هذا طيلة حياتي، ولولا الكبر لاستمررت في ما بدأت به. وليت احفادي يكملون ما بدأت به. اذا كنت فنانا حقيقيا فالفنان فيك ينطق ويحكي. وتماثيلي ستحكي، ذات يوم، جزءا من تاريخ فلسطين.

● أعمال حنا مسمار «تنتظر» المتحف الفلسطيني العتيد ●

في النادي السينمائي في الناصرة:

كوميديا «تغيير الموسم»

● يعرض النادي السينمائي التابع للمركز الثقافي البلدي في الناصرة، يوم (السبت ٨٨/١٢/١٧)، الساعة ٧،٣٠ مساء، وضمن برنامجه الاسبوعي، الفيلم الكوميدي الاجتماعي «تغيير الموسم». والفيلم من اخراج ريتشارد لانغ وباشتراك الممثلة الشهيرة شيرلي ماكلين.

مراقبون من الامم المتحدة

■ تتمة من صفحة١ ■

ومن المقرر ان يلتقي ممثلو انغولا وكوبا وجنوب افريقيا في ٢٢ كانون الاول الحالي في نيويورك لتوقيع وثائق اخرى بحضور وزير الخارجية الامريكي، جورج شولتس. وتتمثل في اتفاق ثلاثي يحدد التزامات كل دولة واتفاق ثنائي بين كوبا وانغولا مع الامم المتحدة.

وبموجب هذا الاتفاق ستشكل الامم المتحدة مجموعة مراقبين للاشراف على مختلف مراحل الانسحاب الكوبي الذي سيمتد لفترة ٢٧ شهرا. وذكرت الاوساط الدبلوماسية انه تم استطلاع رأي الكونغو والجزائر بشأن المشاركة في مجموعة المراقبين هذه.

ومن المقرر ان يجتمع مجلس الامن خلال الاسبوع المقبل للموافقة على تشكيل هذه المجموعة الجديدة من المراقبين التي سيرتفع بها عدد بعثات الامم المتحدة لحفظ السلام في العالم الى ثمان.

وسيكون على المجلس، ايضا، الموافقة على الترتيبات التي سيضعها دي كوليار لمجموعة الامم المتحدة للمساعدة خلال المرحلة الانتقالية والتي ستنتشر في ناميبيا اعتبارا من اول نيسان المقبل لمباشرة مراحل عملية استقلال هذه الاراضي.

وستضم مجموعة المساعدة نحو ٩٥٠٠ رجل وقد تصل تكلفة عملها الى نحو ٧٠٠ مليون دولار. وقد بدأ البعض يشعر بالفعل بالقلق حيال تمويل مثل هذه العملية المكلفة اذ ان الامم المتحدة لا تزال تواجه ازمة مالية خطيرة بسبب تأخر نحو نصف اعضائها عن تسديد مساهماتهم ومن بينهم الولايات المتحدة التي يتعين عليها تسديد نحو ٣٥٠ مليون دولار الى المنظمة.

باستخدام حق النقض (الفيتو)

■ تتمة من صفحة١ ■

واتخذ القرار بعقد هذا الاجتماع العاجل بعد مشاورات جرت يوم الثلاثاء ١٢/١٤، بين اعضاء هذه الهيئة التابعة للامم المتحدة.

وورد في رسالة وجهها رشيد فاخوري، مندوب لبنان الدائم لدى الامم المتحدة، الى سكرتيرها العام، خافيير بيريز دي كوليار، ان الحكومة اللبنانية تدين بحزم غارات اسرائيل البربرية على المدن والقرى اللبنانية. هذه الغارات التي تلحق عمدا ضررا جسيما بالسكان المدنيين.

واكدت الحكومة اللبنانية انه تم خلال الفترة منذ مطلع عام (١٩٨٨) تنفيذ (٢٨) من الغارات الجوية على اراضي لبنان منها (١٥) على صيدا وضواحيها مما ادى الى مقتل (٨٠) شخصا واصابة ما يربو على (٢٠٠) اخرين بجراح.

وجاء في الوثيقة «مما يستدعي الاسف ان البلدان التي من المفروض ان تمارس ضغطا مباشرا على اسرائيل لم تر بعد ضروريا اتخاذ مثل هذه الاجراءات وهي تفضل التزام الصمت المطبق حيث انها اما ان تدين اسرائيل برياء او تفضحها بوجل».

وناقش مجلس الامن ابان المشاورات الاولية نص مسودة قرار سوف يطرح في وقت لاحق رسميا للمناقشة. وعبر فيها عن القلق البالغ من اعمال اسرائيل.

قوات الاحتلال تبعد ثلاثة

■ تتمة من صفحة١ ■

وزيتا مستعينة بالطائرات المروحية. وخلال الصدامات التي جرت في الاخيرة اصيبت المواطنة سمية حسونة (٣٨ عاما) برصاصة في فخذها الايمن.

وفي عنبتا شنت قوات الاحتلال حملة مماثلة وفرضت حظر التجول على البلدة بعد اشتباكات بين الاهالي والجنود واصابت معتز غالب عبد الكريم (١٨ عاما) برصاصة «بلاستيكية» في خاصرته.

وكانت مدينة طولكرم شهدت الليلة قبل الماضية صدامات متعددة بين الاهالي وجنود الاحتلال فيما تواصل اغلاق الشارع الشرقي في ضاحية شويكة لليوم التاسع على التوالي بواسطة الاتربة والصخور.

● نابلس ●

وبعد ان فرضت قوات الاحتلال حظر التجول على قرية بورين جرى اقتحام القرية بقوات كبيرة من سلاحي الهندسة و«المظليين» حسبما ذكر «صوت اسرائيل» باللغة العربية ثم فجرت هذه القوات منزل عائلة الشهيد الراعي حمدان النجار (٢٥ عاما).

ورغم فرض حظر التجول والحصار العسكري حول القرية فقد «استطاع» مستوطنون الدخول اليها والاعتداء على بعض الاهالي وعلى ممتلكاتهم كما قامت قوات الاحتلال المتواجدة بكثافة على الشوارع الرئيسية في عدد من القرى والمخيمات الموصلة الى المستوطنة (براخا) خلال مسيرة جنازة المستوطنة الذي قتل امس الاول وقامت باستفزاز الاهالي واغلاق بعض الشوارع الرئيسية في المنطقة. واطلق الجنود النار فاصابوا في مخيم عسكر الشاب غسان محمد المصري (٢٠ عاما ـ رصاصة في الفخذ الايمن) وفي مخيم بلاطة صلاح حسن الصوالحي (١٥ عاما ـ رصاصة في الكتف وشظايا في الرأس والوجه) وفي كفر قليل ضرب جنود الاحتلال الشاب فرج منصور بالهراوات فاصابوه بجراح بالغة في رأسه.

وعلى صعيد اخر فقد تسربت بعض تفاصيل حول الحادثة التي وقعت بالقرب من المستوطنة يوم امس الاول. وتفيد بان المستوطن المذكور اجبر الراعي حمدان (تحت تهديد السلاح) على مغادرة «عين مختار» مع اغنامه. وبعد جدال حاد غادر الشاب المنطقة مع اغنامه، مستعينا، كالعادة، بالحجارة لرميها حول الاغنام لسوقها خارج المنطقة. وفيما هو يقوم بذلك اطلق المستوطن النار في الهواء ثم باتجاه الاغنام فقتل بعضا منها. وعلى الفور رشق الراعي حمدان المستوطن بحجر اصابه اصابة مباشرة في رأسه فسقط صريعا. بعد ذلك توجه حمدان الى المستوطن وانتزع سلاحه ثم انتقل الى الشارع الرئيسي، وعلى بعد حوالي مائة متر اطلق النار باتجاه دورية عسكرية تقل ثلاثة جنود كانت وصلت المنطقة فقتل سائقها وجرح الاخرين اللذين اطلقا النار عليه فقتلوه هو الاخر.

هذا واعتقلت قوات الاحتلال شقيق الشهيد ويدعى محمد وتنوي تقديمه للمحاكمة بحجة قيامه بنشاطات مناهضة للاحتلال.

● مناطق اخرى ●

وكانت وقعت صدامات مختلفة في مناطق الخليل وبيت لحم وبيت جالا وغيرها.

● قطاع غزة ●

وعلم ان المبعدين الثلاثة من القطاع هم عبد الفتاح زيارة (٥٠ عاما) وهو من حي الشجاعية (غزة) وعيسى عيد حمادة (٥٥ عاما) وهو من حي التفاح (غزة) واحمد حسن مهنا (٣٨ عاما) وهو من قرية بني سهيلة قرب خانيونس وامضوا فترات اعتقال تراوحت بين (١٥ و١٦) عاما.

من جهة ثانية وزعت وكالة الصحافة الفرنسية نبأ اكدت فيه وصول المبعدين الثلاثة الى قرية مرج الزهور التي تبعد كيلومترا واحدا شمال «الحزام الامني» في جنوب لبنان.

هذا ويعاني مخيما الشاطىء ودير البلح من نقص حاد في المواد الغذائية وحليب الاطفال بعد استمرار فرض حظر التجول عليها منذ ١٠ و٧ ايام على التوالي.

وجرت صدامات عنيفة في اكثر من موقع، بعد ظهر امس في القطاع وخاصة في مخيمي البريج وخانيونس وفي قرية عبسان الكبيرة. واصيب احمد عبد الهادي كلاب (١٤ عاما ـ مخيم خانيونس) برصاصة في فخذه الايمن واصيب اسامة محمد حسين (١٤ عاما ـ مخيم البريج) برصاصة في ركبته اليمنى. وشن الجنود حملات مداهمة لعدد كبير من بيوت المخيمين.

اما في قرية عبسان فقد اصيب الشاب عزمي قديح (١٦ عاما) بكسر في عاموده الفقري بعد ان سقط عن عامود كهرباء اجبره الجنود على تسلقه لانزال احد الاعلام الفلسطينية المرتفعة اعلاه.

الحزب الشيوعي الاسرائيلي واتحاد الشبيبة الشيوعية

*** نشاطات * اجتماعات * محاضرات * ندوات ***

■ المقيبلة (الشبيبة) يوم الجمعة ١٩٨٨/١٢/١٦ الساعة ٦،٠٠ مساء في نادي الحزب ـ يدعو الاعضاء الى حضور محاضرة حول «دستور الشبيبة الشيوعية». المحاضر: محمد حبيب الله.

المحكمة المركزية في حيفا

نعلن انه قدمت الى المحكمة فيما يتعلق بالملفات المفصلة ادناه، طلبات لاستصدار اوامر خاصة، لحصر ارث و/او تعيين مدراء تركة. على كل من يدعي ان له صلة بالتركة التي تنص عليها احدى الطلبات ويريد الاعتراض، عليه ان يقدم اعتراضه خلال ١٥ يوما والا فان المحكمة لن تصدر امرا لصالحه.

رقم الملف	اسم المتوفى/ة	تاريخ الوفاة	اسم مقدم/ة الطلب
٢٢٧٥/٨٨	صالح محمد حجازي	٨٢/١٠/١	عبد الرؤوف حجازي
٢٢٨١/٨٨	حسن سلمان صالح	٨١/١١/٤	نجيب سلمان حسن
٢٢٩٢/٨٨	يوسف حمدان بدران	سنة ١٩١٠	محمد احمد بدران
٢٢٩٣/٨٨	نفيسة محمد بدران	١٩٧٧/٣	محمد احمد بدران
٢٣٠٥/٨٨	سليمان خليفة	١٩٤٣/٣/١٤	محمد سليمان اغبارية
٢٣٦٥/٨٨	عماش محمد دياب	٨١/٥/١٥	عماش شوكت دياب
٢٣٦٨/٨٨	محمد سلمان هزيمة	٨٠/٦/٢٩	باز محمد هزيمة

ب. جليئور ـ حاكمة مسجلة

رئيس اتحاد ارباب الصناعة يؤكد ان دائرة البطالة ستتسع اكثر فأكثر

*** «سوليل بونيه» تفصل ١٠٠ عامل من فرعها في منطقة الشمال ***

● حيفا ـ من مكتب «الاتحاد» ـ تتفاقم من يوم ليوم أزمة البطالة ويتواصل قذف المزيد من العمال الى سوق البطالة. ويزداد عدد طالبي العمل يوميا ولكن دون جدوى.

وفي رد على اسئلة محرري الزوايا الاقتصادية في الصحف، يوم أمس الاول، الثلاثاء، قال رئيس اتحاد الصناعيين، دوف لاوطمان: «لقد تجاوزت البطالة منذ مدة نسبة ٧٪ وستصل قريبا الى نسبة ٩٪ من قوة العمل».

وأضاف لاوطمان يقول: ان سنة ٨٨ كانت سنة سيئة للاقتصاد وللصناعة وستكون السنة القادمة ٨٩ أسوأ إذا لم تتخذ الاجراءات المناسبة والفورية لاصلاح الوضع، وسيزداد التصدير بنسبة ٤٪ فقط زيادة على النسبة في العام المنصرم.

وقدم لاوطمان إقتراحات الصناعيين لانقاذ الاقتصاد من الانهيار وقال ان كل التصريحات وما ينشر في الصحف حول ما يتبلور في بنك إسرائيل ووزارة المالية هو رجوع الى برامج تموز لعام ٨٥. وهذه البرامج لن تمنع البطالة ولن تؤدي الى زيادة النمو في الانتاج.

ومن الخطط التي إقترحها باسم الصناعيين لاصلاح الوضع: تقليص القطاع العام من اجل خلق المصادر لتجديد التنمية. ومن جهة اخرى إعطاء الحفزات. وذلك من خلال زيادة التوظيف في التطوير والابحاث. وتشجيع التصدير وتسهيلات في الضريبة للارباح الموظفة في المصانع وغير المقسمة بين أصحاب المصانع. وتشجيع المبادرات لاصحاب المصالح الصغار وتشجيع التوظيفات في المصانع ذات المستقبل.

من جهة اخرى إزداد عدد طالبي العمل في الشهر الماضي عن الشهر الذي سبقه بنسبة ٢،١٪ ويبلغ عددهم اكثر من ستين الفا. وازداد كذلك عدد العاطلين عن العمل بنسبة ٤،٥٪ كذلك انخفض الطلب على العمال من مكاتب العمل بنسبة ٢،٥٪.

من جهة أخرى قررت إدارة شركة «سوليل بونيه» فصل مئة عامل من عمال الشركة في الشمال. وأثار هذا القرار الغضب العارم في نفوس العمال خصوصا وانهم من القدامى في الشركة حيث تبلغ الاقدمية لكل منهم أكثر من عشرين سنة.

وردا على هذه الخطوة التعسفية قال يعقوب طيلر، سكرتير منظمة عمال البناء في الجليل الاعلى: تم في السنوات الاربع الاخيرة فصل خمسة الاف عامل من عمال الشركة ولكن الادارة والموظفين بقوا في وظائفهم. ويكفي ـ قال ـ الحضور الى مركز سوليل بونيه في شارع «اللنبي» لرؤية طابور السيارات الضخم للموظفين وكأن الشركة تعمل كالمعتاد!! وتابع طيلر يقول: طلبوا من العمال الموافقة على خفض اجورهم وفصل العديد منهم فوافقوا ولكن حتى الان ترفض الشركة نشر كم يتقاضى المسؤولون في الشركة.

بعد غد الاجتماع الاول للمشروع العربي في مركز مساعدة ضحايا الاغتصاب في حيفا

● حيفا ـ لمراسلنا ـ يعقد، في الحادية عشرة والنصف من صباح بعد غد السبت، الاجتماع الاول للمتطوعين والمتطوعات للمشروع العربي في مركز مساعدة ضحايا الاغتصاب في حيفا وذلك في مكتب «مشاركة» الواقع في شارع «هليل» ١٨ في حيفا.

وعلم من مركزة المشروع، سامية داود، أنه جرت دعوة حوالي مئة متطوع ومتطوعة لهذا الاجتماع ومن بينهم عاملون اجتماعيون وعاملون نفسانيون ومعلمون وضباط مراقبة سلوك ومحامون وطلاب وطالبات جامعيون.

كذلك علم ان الهدف من عقد الاجتماع هو عرض مجالات التطوع في اطار المشروع من اجل مساعدة ضحايا الاغتصاب والاعتداء الجنسي في الوسط العربي في منطقة حيفا والشمال وللاشتراك في التخطيط لاقامة طاقم لتجنيد الاموال للمشروع وطاقم اخر للتخطيط لدورة للمتطوعات وثالث للاعلام ورفع التوعية حول هذا الموضوع.

وجاءنا ايضا ان المجال لا يزال مفتوحا امام من يرغب في حضور هذا الاجتماع والانضمام الى احد هذه الطواقم. وللحصول على مزيد من التفاصيل يمكن الاتصال بهاتف رقم ٠٤/١١١٠٦٦.

طلاب عين ماهل يطالبون بفتح المدارس في المناطق المحتلة

● الناصرة ـ من مكتب «الاتحاد» ـ طالب طلاب المدرسة الثانوية في عين ماهل سلطات الاحتلال الاسرائيلي بفتح المدارس في المناطق الفلسطينية المحتلة ووقف الاعتداءات على الطلاب والطالبات والمعلمين هناك وترك المناطق الى الابد.

وقد جاءت هذه المطالبة في اطار نشاطات التضامن التي قامت بها المدرسة بمبادرة مجلس الطلاب ولجنة الاباء في الذكرى الاولى لانطلاق الانتفاضة.

وكان طلاب المدرسة بدأوا يومهم الدراسي، يوم السبت الماضي، بالوقوف دقيقة صمت اجلالا لذكرى الشهداء. وتكلم فيهم مدير المدرسة والطالبان محمد هاني ابو ليل ومحمد فضل.

الجمعية العمومية تختتم، اليوم، مناقشاتها

■ تتمة من صفحة١ ■

المعنية ولا شك ان عدم ترحيب اسرائيل بفكرة المؤتمر يعتبر عقبة رئيسية».

واشار نائب وزير الخارجية السوفييتي، فلاديمير بتروفسكي، في مداخلة امام الجمعية العمومية للامم المتحدة في اثناء المناقشات حول قضية فلسطين الى ان رئيس منظمة التحرير الفلسطينية ابدى رغبته في دخول مفاوضات والتعايش مع اسرائيل مدينا الارهاب بجميع اشكاله. ورأى ان بات على «الطرف الاخر ان يجيب الان بعيدا عن المواقف الجامدة والافكار المسبقة».

وقال بتروفسكي، ايضا، ان الموقف السلمي الذي اشار اليه عرفات من على المنبر يتيح امكانات جديدة لحل النزاع. «لقد اعلنت المنظمة بوضوح استعدادها للدخول في مفاوضات مع اسرائيل ضمن اطر المؤتمر الدولي على اساس قراري مجلس الامن الدولي (٢٤٢) و(٣٣٨) وعن الرغبة في التعايش معها في ظروف السلم والامن وبعد ادانتها الارهاب في كافة اشكاله اكدت في الوقت نفسه انها شريك جدي وصاحب مكانة في المفاوضات السلمية والكرة الان في ملعب الطرف الاخر. ونحن ندعو الجميع الى اغتنام الفرصة النادرة والتخلي عن القوالب الجامدة والاسبقيات المتحيزة سلفا والانطلاق فورا على درب الخيار الدولي لغرض تحقيق التسوية الشاملة والعادلة في الشرق الاوسط. واضاف ان ابعاد التناقضات والنزاع المنذر بالتفجر في الشرق الاوسط احدى اهم المهام المطروحة على جدول اعمال الاسرة الدولية وينسجم انجازها مع الجهود العامة بصدد انتقال البشرية الى مرحلة سلمية جديدة من حيث النوع من تطورها.

واعلن بتروفسكي ان السلام في الشرق الاوسط يمر عبر ضمان حقوق الشعوب الاساسية في تقرير مصيرها بقدر ما يمر عبر حق «جميع دول المنطقة في التمتع بالامن والتطور الحر».

وأيد عقد مؤتمر دولي للسلام معتبرا ان «احدا باستثناء جزء من الاوساط القيادية في اسرائيل» لم يعد ينكر كونه «السبيل الواقعي والاكيد للتوصل الى تسوية شاملة وعادلة».

واقر بتروفسكي بان «اختلاف المشكلات وخطورتها» قد يفرض اعتماد «مقاربة على مراحل واجراءات وسيطة».

واعتبر المسؤول السوفييتي انه سيتعين على الدول الدائمة العضوية في مجلس الامن لعب دور خاص ولا سيما في «خلق الاجواء البناءة من اجل هذه المفاوضات».

وفي ختام خطابه ابرز بتروفسكي كم انه «من المهم عدم تفويت هذه الفرصة الوحيدة لسلوك طريق السلام في المنطقة».

واكد نائب وزير الخارجية الصيني، كي هوي يوان، في مداخلته امس الاربعاء، امام الجمعية العمومية للامم المتحدة انه «حان لاسرائيل ان تعطي ردا ايجابيا» على المواقف الاخيرة لمنظمة التحرير الفلسطينية.

واضاف كي ان اعلان الاستقلال الذي اصدره المجلس الوطني الفلسطيني في الجزائر «يشير بوضوح الى ان منظمة التحرير مستعدة للتعايش مع اسرائيل». واشار الى ان «رئيس اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير اكد في ستوكهولم بان منظمته تقبل» وجود اسرائيل كدولة وهو ما يظهر بوضوح صدق المنظمة. وقال: «الان حان لاسرائيل ان تغتنم الفرصة وتتبنى موقفا ايجابيا. لكن للاسف فان الحكومة الاسرائيلية تبنت موقفا عدائيا ورفضت الخطوات الايجابية التي اعلنتها منظمة التحرير. والاحداث تثبت ان عناد السلطات الاسرائيلية وتعنتها هما العقبة الوحيدة الان امام تسوية النزاع في الشرق الاوسط».

واضاف كي يقول انه من المؤسف ان تصل الامور الى درجة ان البلد المضيف لمقر الامم المتحدة رفض منح عرفات تأشيرة دخول لمحاولة منعه من القاء كلمته امام الجمعية العمومية.

واعرب كي اخيرا عن ارتياحه لان الموقف الدولي «بات يتميز بالوفاق وبالتسوية السلمية للنزاعات الاقليمية منذ الانعقاد الاخير للجمعية العمومية». وخلص الى اعتبار ان الامم المتحدة تستطيع «لعب دور كبير» في تسوية قضية الشرق الاوسط التي «يجب ان توليها اهتماما اكبر».

واعلن وزير الخارجية الاردني، طاهر المصري، في جنيف ان الدول العربية تتشاور حاليا بشأن مشروع قرار يمنح صفة المراقب للدولة الفلسطينية تعتزم عرضه على الجمعية العمومية للامم المتحدة وخصوصا مع ممثلي المجموعة الاوروبية.

واوضح المصري ان مشروع القرار سيطلب في كل الحالات تحويل صفة المراقب التي تحظى بها حاليا منظمة التحرير الى الدولة الفلسطينية التي اعلن قيامها اخيرا. واعرب الوزير الاردني عن اعتقاده بان الصياغة الحالية للنص شبه نهائية و«معقولة جدا» وبامكانها الحصول على موافقة البلدان الاوروبية.

واضاف المصري ان المجموعة العربية تتشاور مع منظمة التحرير وان هذه الاخيرة هي التي يعود لها الحكم على التعديلات التي قد تدخل على نص مشروع القرار ان كانت مقبولة ام لا.

وصرح ممثل اسرائيل لدى الامم المتحدة في نيويورك يوحنان باين امس الاربعاء امام الجمعية العمومية للامم المتحدة في جنيف ان «اولئك الذين يريدون حمل الاطراف الى طاولة المفاوضات يجب ان يعرفوا ان المسؤولية النهائية» في صياغة تسوية ما وتكييفها تقع على عاتق اطراف المفاوضات انفسهم!!

واشار المندوب الاسرائيلي، الذي كان يتحدث امام حضور متوسط ضم بعض الممثلين العرب غداة خطاب رئيس اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية، ياسر عرفات، الى ان «نوع المنتدى الذي ترغب فيه منظمة التحرير امر لا تستطيع اسرائيل قبوله»!!

واعتبر باين ان هذا النقاش «الاحادي الجانب والموارب» (؟!) حول فلسطين «لا يفعل سوى عرقلة اي اتفاق وابعاد فرص السلام»!!

وتابع يقول ان «الحكومة الاسرائيلية تعتقد بان اعلان المجلس الوطني الفلسطيني الاخير لم يميز نفسه عن المواقف المتطرفة التي تعارض اية تسوية»!!!

واعتبر باين ان «اعلان الجزائر يدعي قيام دولة فلسطينية مستقلة مزعومة من دون ارض ومن دون حدود»!! وهو «لا معنى حقيقيا له»! مضيفا ان «منظمة التحرير لم تتخل عن الارهاب»!!!

ورفض المندوب الاسرائيلي قبول فكرة «الاعتراف الضمني» باسرائيل الوارد في اعلان المجلس الوطني مشيرا الى التصريحات الاخيرة لعدد من قادة منظمة التحرير وخصوصا فاروق القدومي وصلاح خلف.

وقال باين ان «اسرائيل مستعدة لـ[illegible] مفاوضات مع القادة الفلسطينيين في الضفة الغربية وغزة» (المحتلين ـ المحرر) على اساس القرارين (٢٤٢) و(٣٣٨) [illegible] من «الاحترام المتبادل بين الاسرائيليين والفلسطينيين»!!! وختم بالقول ان «[illegible] بين اسرائيل وجيرانها بمساعدة [illegible] ذوي مصداقية هي السبيل الوحيد لتحقيق السلام»!!!

واكد مندوب الولايات المتحدة في الامم المتحدة، الجنرال [illegible] ولترز، امس الاربعاء، ان «على اسرائيل مواجهة ضرورة الانسحاب من المناطق المحتلة واخذ الحقوق السياسية للفلسطينيين في الحسبان».

وفي مداخلة امام الجمعية العمومية للامم المتحدة خلال اعمالها المخصصة لفلسطين اشار المندوب الامريكي من جهة اخرى الى ان «على الفلسطينيين التكيف مع واقع وجود اسرائيل والتعهد بالتفاوض معها اذا ما ارادوا الحصول على الحقوق السياسية المشروعة»!!!

واضاف وولترز ان المفاوضات المباشرة بين اسرائيل والعرب وحدها يمكن ان تؤدي الى تسوية شاملة وطلب من الاتحاد السوفييتي استئناف علاقاته الدبلوماسية مع اسرائيل!!!

المكتب السياسي للحزب

■ تتمة من صفحة١ ■

وجاء ايضا: «ان الاغلبية في حزب «العمل» لم تستجب لنداء الحزب الشيوعي الاسرائيلي والجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة ولنداء قوى السلام الاخرى في اسرائيل بالانتقال الى صفوف المعارضة وعدم الزحف على الركب نحو حكومة بقيادة «الليكود» فجلبوا بذلك اضرارا لمسألة السلام وللشعب الاسرائيلي ولحزب «العمل» نفسه. واضاف: «ان المكتب السياسي يشير بايجابية الى حقيقة ان ثلث اعضاء مركز حزب «العمل» صوتوا الى جانب الذهاب الى المعارضة في الوضع الراهن والبقاء كبديل للسلطة.

«وامام الوضع الناجم، اصبح ضروريا اكثر، التعاون بين جميع الاحزاب السياسية والكتل البرلمانية، تلك الاكثر «حمائمية» او «اليسارية» التي تقع على يسار «المعراخ». فالجهود المشتركة، سوية مع «حمائم» «المعراخ» يمكننا التأثير اكثر على التطور في اسرائيل».

واختتم البيان قائلا: «الحكومة التي تنتهج سياسة معادية للسلام لن تكون مستقرة. والانفراج الجديد على الساحة الدولية واستمرار الانتفاضة الشعبية للشعب العربي الفلسطيني ضد الاحتلال ومن اجل السلام العادل والتطور الايجابي جدا في مواقف منظمة التحرير الفلسطينية وكفاح قوى السلام في اسرائيل ـ كل ذلك قد يرغم رافضي السلام الذين يحكمون في اسرائيل على التراجع عن مواقفهم او الانعزال في الساحة الدولية».

הוועידה ה-3 של
איגוד עובדי הדפוס הכריכה והקרטונז
ירושלים ד'-ה' בטבת תשמ"ט 13-12 בדצמבר 88

● رئاسة المؤتمر الثالث لنقابة عمال الطباعة والتجليد والورق الذي انعقد في القدس يومي ١٢ و١٣ الجاري. ويبدو في الصورة (الثاني من اليسار) مندوب الجبهة نسيم ابو خيط ● (صورة خاصة)

حتى في فرع الرياضة تعاني المدارس العربية من التمييز العنصري

مدارسنا ينقصها ٢٠٠ معلم رياضة

*** نسبة الطلاب العرب في اسرائيل حوالي ٢٢٪ واما معلمو الرياضة فالنسبة ٤٪ *.. هذا بعض ما اتضح للجنة التحضيرية لمؤتمر الرياضة الاول في الوسط العربي في اسرائيل * احدى اخطر القضايا التي تواجهها الشبيبة العربية هي عدم تعلم السباحة. ان نسبة دراسة هذا الموضوع في المدارس العربية هي اقل من ١٪ وبالتحديد ثلاثة اعشار ***

● الناصرة ـ من مكتب «الاتحاد» ـ يتضح من الابحاث التي تعدها اللجنة التحضيرية لمؤتمر الرياضة الاول في الوسط العربي في اسرائيل، الذي سيعقد في الاسبوع القادم في الناصرة، ان فرع الرياضة في المدارس العربية يعاني هو ايضا مثل سائر المواضيع الاخرى من سياسة التمييز العنصري.

وعلمت «الاتحاد» ان من احد الابحاث المطروحة للدراسة في اللجنة التحضيرية يتضح ان هناك نقصا بحوالي مئتي معلم رياضة في المدارس العربية الثانوية والاعدادية والابتدائية في اسرائيل. اذ ان مجموع معلمي هذا الفرع يبلغ ١٥٠ معلما عربيا. وهذا يعادل ٤٪ فقط من نسبة معلمي الرياضة في اسرائيل (بينما نسبة الطلاب العرب من مجموع الطلاب في اسرائيل هي اكثر من خمسة اضعاف هذه النسبة ـ حوالي ٢٢٪).

وقد جرى حساب هذه النسبة في البحث المذكور على النحو التالي: في اسرائيل توجد ٣٢٨ مدرسة عربية (حسب احصائيات وزارة المعارف لسنة ١٩٨٦ وهي آخر احصائيات متوفرة) منها ٢٥٠ مدرسة ابتدائية و ٧٨ فوق ابتدائية. يبلغ عدد الصفوف في هذه المدارس ٤٩٣٦ صفا (٣٦٥٨ ابتدائيا و ١٢٧٨ فوق ابتدائي). فاذا حسبنا لكل صف حصتين دراسيتين يكون العدد المطلوب ٩٨٧٢ ساعة دراسية. واذا قسمت هذه على ٣٠ حصة دراسية في الاسبوع للمدارس الابتدائية وعلى ٢٤ حصة دراسية في الاسبوع للمدارس فوق الابتدائية تكون هناك حاجة الى حوالي ٣٥٠ معلما، بينما العدد الموجود اليوم هو ١٥٠ فقط. مما يدل على ان هناك نقصا لا يقل عن مئتي معلم رياضة.

ويتضح من بحث اخر اجرته اللجنة التحضيرية ان فروع الرياضة الاساسية في الوسط العربي هي تلك التي لا تحتاج الى اجهزة وميزانيات مثل كرة القدم (١٠٪) والعاب خفيفة (١٥٪) والمعسكرات (١٤٪). اما فرع السباحة، مثلا، الذي هو من اهم المواضيع التي يحتاجها طلابنا وشبيبتنا، فان نسبة تعليمه لا تزيد عن ٠،٣٪ من ساعات التعليم الرياضية. ومن الواضح ان موضوع السباحة هو خطر جدا. وقد حلت المصائب في كل قرية ومدينة عربية بسبب الغرق في البحر او البحيرة.

ومن الجدير ذكره ان مؤتمر الرياضة الاول في الوسط العربي في اسرائيل سيفتتح في الساعة التاسعة والنصف من صباح يوم الجمعة ٨٨/١٢/٢٣ في قاعة مركز الاحداث الارثوذكسي في الناصرة. وستقدم فيه مجموعة من الدراسات والابحاث حول موضوع الرياضة في الوسط العربي والقضايا التي تعانيها.

رياضة

● أسعد تلحمي ●

غدا في شفاعمرو لقاء طمرة ـ نتانيا

*** فرق الدرجات الدنيا تلعب جولة من تصفيات الكأس ***

● تبدا بعد ظهر غد الجمعة مباريات الاسبوع الاول لجولة الاياب في الدرجتين الممتازة والقطرية بينما تخلد فرق الدرجات الاولى والثانية والثالثة الى الراحة عدا ٣٢ فريقا يشاركون في تصفيات كأس الدولة ومنها فرق عربية.

ففي الثانية والنصف من بعد ظهر غد، الجمعة يستضيف مكابي طمرة وعلى الملعب البلدي في شفاعمرو في مباراة بيتية ثانية على التوالي فريق بيتار نتانيا. الطمراويون في المرتبة الثانية عشرة بينما يحتل فريق نتانيا المرتبة العاشرة برصيد ١٣ نقطة ويفارق نقطة واحدة عن طمرة. وهذه هي من نوع المباريات التي يقال فيها «انها على ست نقاط». التفاؤل يسود اوساط الفريق الطمراوي خاصة بعد ضم مهاجم العفولة شمعون الباز. وكان اللقاء الاول بين الفريقين انتهى الى التعادل ١:١.

وفي الدرجة نفسها يجري في الخضيرة لقاء قمة بين هبوعيل المحلي صاحب المرتبة الثالثة برصيد ٢١ نقطة وبين متصدر اللائحة هبوعيل رمات غان. فوز للخضيرة قد يجدد المنافسة على بطاقة الارتقاء. اما باقي المباريات فتجمع بين: يافا ـ شعرايم، الرملة ـ اللد، يفنه ـ يهود، بيتح تكفا ـ بات يام، حيفا ـ عميدار.

وفي الدرجة الممتازة تجري المباراة المركزية في استاد رمات غان بين متصدر اللائحة، بيتار تل ابيب برصيد ٢٧ نقطة وبين مكابي تل ابيب الذي يحتل المرتبة الخامسة بفارق ثماني نقاط عن القمة وبفضل اربعة انتصارات متتالية. باقي المباريات تجري بين: هبوعيل كفار سابا ـ مكابي حيفا (غدا الجمعة) هبوعيل حولون ـ هبوعيل بيتح تكفا، بني يهودا ـ شمشون، هبوعيل تل ابيب ـ بيتار القدس، مكابي نتانيا ـ هبوعيل طبريا.

اما مباريات الكأس فتجري على النحو التالي:

طيرة الكرمل (درجة اولى) ـ شباب عكا (درجة ثالثة) تنسيرت عيليت (ثانية) ـ جفعات اولغا (ثانية) هبوعيل بيسان (اولى) ـ مكابي نهريا (ثالثة) مكابي عكا (اولى) ـ هبوعيل كرميئل (ثانية) هبوعيل الطيبة (اولى) ـ هبوعيل ام الفحم (ثانية) هـ كريات شمونة (اولى) ـ هبوعيل الطيرة (اولى) هـ دالية الكرمل (اولى) ـ كريات اتا (اولى) نفي شأنان (ثالثة) ـ هـ كفر كنا (ثالثة) (الساعة ١٠،٣٠) مكابي هرتسليا (اولى) ـ شباب يافا (ثانية) هشرون نتانيا (ثالثة) ـ شيكون هزراح (اولى) هكوح رمات غان (اولى) ـ هبوعيل كفر قاسم (ثانية) نفي جولان (ثالثة) ـ ريشون لتسيون (اولى) بئر يعقوب (اولى) ـ نتيفي اشدود (ثالثة) اور يهودا (اولى) ـ كريات اونو (اولى) مرحفيم (ثالثة) ـ نس تسيونه (ثالثة) عيروني اشدود (ثانية) ـ هبوعيل الرملة (اولى).

■■ كرة سلة

خسارتان مفاجئتان لفريقي المركز

● الناصرة ـ من غسان سروجي ـ مني فريقا نادي مركز الاحداث الارثوذكسي النصراوي مساء امس الاول الثلاثاء بخسارتين بيتيتين لم تؤثرا على انتقال كل منهما الى تصفيات المجموعة العليا. فقد خسر فريق الفتيات لاول مرة هذا الموسم وذلك امام فتيات عين دور ـ كيشون بالنتيجة ٥١:٥٢. سجلت لفتيات الناصرة: امال بلال (٢٠)، عايدة قبطي (٧)، بوران عوكل (٧)، منى عبده (٦)، غادة سليمان (٤)، سائدة عديني (٤)، راغدة دبيني (٢)، ريم خوري (١).

اما فريق الشباب فوقعت خسارته امام بيتار مجدال هعيمق ٧٥ ـ ٨٤ سجل للشباب: اديب دانيال (٢٦)، هشام قبطي (١١)، عيد ابو عرب (١٠)، باسم مرجية (٨)، راجي سروجي (٨)، مازن شمشوم (٥)، بشير صافية (٤)، ساهر فار (٢)، عماد عديني (١).

دعوة الجمعية ولاعبها نزار داي الى لجنة الانضباط

● تسلمت ادارة فريق جمعية الشباب المسيحية في الناصرة دعوة للمثول امام محكمة الانضباط التابعة لاتحاد كرة السلة يوم الخميس القادم للنظر في الاحداث التي ادت الى توقف المباراة بين الفريق وبين مكابي بات جليم ـ حيفا يوم الاحد الماضي.

واتهم حكما المباراة فريق الجمعية باندفاع جمهوره الى الملعب مما ادى الى ايقاف المباراة وتصرف غير لائق من جانب هذا الجمهور.

كما تسلم اللاعب نزار داي دعوة مماثلة اذ يتهمه الحكمان بتصرف غير رياضي. اتفاصيل اوفى في العدد القادم من «الاسبوع الرياضي»).

اللجنة المحلية للتنظيم والبناء
الجليل الشرقي ـ طبريا

نعلن بهذا وفقا للمادة ١٤٩ من قانون التنظيم والبناء لسنة ١٩٦٥، انه قدم للجنة طلب للحصول على تسهيل بناء: اضافة وحدة سكن لبناء قائم بملوك رقم ١٧٤٨٤ قسيمة ١٧ في [illegible] عيلوط.

ماهية التسهيل: عدم الحفاظ على الحد الادنى من الحد.

كل من لديه اعتراض يمكنه ان يقدمه للجنة خلال ١٥ يوما من تاريخ نشر هذا الاعلان.

سعيد عبد الحق ـ رئيس اللجنة

محكمة القدس الشرعية
شارع «ملفرونطي» ٤
اعلان خصوم
اساس ٨٨/٧١٢

الى المدعى عليها: باميلا ماري اوينج من القدس ومجهولة محل الاقامة حاليا، يقتضى حضورك لهذه المحكمة يوم الاثنين الموافق ١٩٨٩/١/٢ الساعة الثامنة صباحا للرد على الدعوى المقدمة ضدك من قبل المدعي اسماعيل ابراهيم الطزيز وموضوعها طاعة زوجية تحت الرقم ٨٨/٧١٢.

اذا تخلفت عن الحضور او لم ترسلي من ينوب عنك سيجري بحقك الايجاب الشرعي بصورة غيابية.

سكرتير محكمة القدس الشرعية
محمود مصطفى يحيى

محكمة القدس الشرعية
شارع «ملفرونطي» ٤
اساس ٨٨/٦٢١
اعلان حكم غيابي

الى المدعى عليها باميلا ماري اوينج من القدس ومجهولة محل الاقامة حاليا، لقد حكم عليك بضم اولادك الصغار القاصرين الى والدهم المدعي اسماعيل ابراهيم الطزيز ويجب عليك تسليمهم للمدعي المذكور ويحق لك مشاهدتهم وزيارتهم في اماكن تعليمهم.

حكما شرعيا قابلا للاعتراض والاستئناف في مدته القانونية. هذا وقد صار تبليغك حسب الاصول.

سكرتير محكمة القدس الشرعية
محمود مصطفى يحيى

يا عمال العالم اتحدوا

الاتحاد

جريدة يومية

الخميس ١٥ كانون الاول ١٩٨٨ الصفحة ٦

بيرس يرفض، في الكنيست، دعوة عرفات الى السلام

فلنر: الرفض الاسرائيلي الاعمى ينذر بخطر حرب جديدة

□ ممثلو اليسار يطالبون حكام اسرائيل بالاستجابة ليد السلام الفلسطينية □

● القدس ـ لمراسلنا البرلماني ـ ناقشت الكنيست، امس (الاربعاء)، فحوى الخطاب التاريخي الذي القاه الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات في الجمعية العمومية للامم المتحدة وواقع الرفض الاسرائيلي الرسمي المتعنت لليد الفلسطينية الممدودة للسلام العادل في المنطقة.

واشترك في النقاش النائب ماير فلنر، عن كتلة الجبهة، فهاجم بشدة موقف حكام اسرائيل «الذين يصمون آذانهم ويغلقون عيونهم». وتساءل فلنر: «ماذا تريدون اكثر من ذلك؟.. لقد اعترف عرفات باسرائيل. وفتح الطريق امام السلام». واضاف: «عليكم قول الحقيقة. انكم لا تريدون سلاما. قولوا ذلك ولكن لا تتلاعبوا امام شعبكم».

وقال فلنر: «ان العالم ليس باحمق. انه هو نفسه الذي اراد ان يسمع عرفات. وهو بنفسه الذي نقل مقر الجمعية العمومية الى جنيف من اجل ان يسمع عرفات». وتساءل: «ام انكم تريدون ان تعلنوا حربا اخرى؟..».

واكد فلنر في نقاشه انه «ليس المنظمة التي تريد ان تقضي على كيان دولة اسرائيل وانما حكومة اسرائيل التي تريد ان تقضي على الكيان القومي للشعب العربي الفلسطيني، على مراحل». وقال: «انها فرصة تاريخية. ومن يفوتها سيحاكمه التاريخ. ورئيس الوزراء، شمير، في رده على خطاب عرفات والمبادرة الفلسطينية السلمية انما يثبت ان ما يهمكم ليس ما يقوله عرفات وانما رفضكم المتعنت لمبدأ «دولتين للشعبين». فهذا هو حلكم الذي سيجلب الحروب والويلات والدمار على شعوب المنطقة جميعا».

وهاجم النائب توفيق زياد بشدة الرد الاسرائيلي الرسمي الرافض، مسبقا، لاي اقتراح من الجانب الفلسطيني من اجل تحقيق السلام العادل. وقال: «ان الصورة التي ترتسم اليوم هي ان السلام يمكن ان يتحقق من خلال مبدأ «دولتين للشعبين». هذا ما قاله عرفات في الامم المتحدة وهذا ما قالته الانتفاضة».

واضاف زياد: «الشعب الفلسطيني لن يركع ولا عرفات سيركع. انما سيواصلون كفاحهم من اجل الحرية والسلام».

وانتقد النائب يائير تصبان (مبام) رد الحكومة الاسرائيلية الرفضي. وقال: «بدلا من ان نقدم المساعدة لهذه الخطوة الشجاعة نقوم بتخويف وارعاب الشعب ونتزل الى الملاجىء. وبهذا فاننا لا نريد ان نسمع ولا ان نرى. فالعالم كله يرى التغيير الايجابي. والمهم هو الدعوة الى السلام».

وافتتح النائب يوسي سريد (راتس) نقاشه بالتساؤل حول «سر الفرحة التي دبت في قلوب «الليكود» و «المعراخ» وكأن عرفات لم يعترف باسرائيل». وقال: «علينا اذا كان الامر هكذا ان نحزن. ولكن هذا ليس الذي حصل. ان علامات السلام تأتي الآن من الجانب الفلسطيني لان كل شيء متعلق الآن بهذا الجانب وليس بنا. فصحيح ان الاعتراف باسرائيل ليس مباشرا لكن من يتفوه بانه لم يحدث اي تغيير انما يثبت غباءه السياسي وجموده».

وهاجم النائب حاييم رامون (معراخ) «الليكود» و «المعراخ» على حد سواء «لصمتهما وافشالها عملية السلام». واتهم «الليكود» بعرقلة كل خطوة نحو السلام. وتساءل: «لماذا ترفضون عرفات؟..». واتهم حزبه، «المعراخ»، على ازدواجية مواقفه «اذ يوافق على التفاوض، في البرنامج السياسي، مع كل فلسطيني يريد السلام ويناقض هذا البند على ارض الواقع».

وقال امنون روبنشتاين (المركز ـ شينوي) ان حركته «ترى بايجاب تصريحات عرفات الاخيرة ولكنها ـ حسب قوله ـ غير كافية» (!). وقال: «ان السلام هو مصلحة لاسرائيل ايضا. وذلك فان الاصم فقط لا يسمع الاصوات الجديدة في منظمة التحرير الفلسطينية».

واعتبر الراب هوروفيتش (ديغل هتوراة) ان «عملية الاستيطان هي عملية مهمة لكن حياة الانسان اكثر اهمية». واضاف: «اذا كان الوضع يحتم علينا ارجاع الاراضي فليس مقايضة الارض بالسلام وانما الارض مقابل المحافظة على حياة الانسان».

اما شمعون بيرس فقد عاد وشدد على لاءات حزبه ولاءات الحكومة الكارثية. اذ انتقد خطاب عرفات وادعى انه «غير كاف» (!). وقال ان عرفات «لم يتنازل عن الارهاب ولم يعترف بدولة اسرائيل. وقبل بقراري مجلس الامن (٢٤٢) و (٣٣٨) كاطار فقط». ورفض بيرس اليد الفلسطينية الرسمية الممدودة للسلام وقال «لا نستطيع الموافقة على هذا». وزعم انه «مع حقوق الفلسطينيين ومع حق وجودهم. ولكني ايضا اريد ضمانات امنية (!!). ولهذا فانا ادعو سكان المناطق الى انتخاب وفد فلسطيني يمثلهم». وهنا قاطعه النائب فلنر بالتساؤل: «حتى منظمة التحرير الفلسطينية؟..». فاجاب بيرس: «كل وفد يتنازل عن الارهاب نتفاوض معه» (!!!).

ورد النائب تشارلي بيطون على تصريحات بيرس هذه بانها «زيف واضح وكلام فارغ، غير صادق، ومليء بالديماغوغية».

«القليل من الاحترام للشيخوخة»

● شهران يعيش بين القمامة تحت الامطار في فصل الشتاء ●

● يافا ـ تل ابيب ـ مكتب «الاتحاد» ـ منذ اكثر من شهرين يعاني يوسف فلاس (مسن من مواليد ١٩١٧) من وضع تعيس بائس واهمال كلي من قبل مكتب الرفاه الاجتماعي في بلدية تل ابيب ـ يافا.

فبعد ان هدم بيته وجد يوسف فلاس نفسه يعيش في سيارة شحن مهترئة في احدى ساحات القمامة بالقرب من الشارع الرئيسي «بيغيت» في يافا حيث حول سيارة الشحن الى مسكنه الدائم!!

ويقضي في السيارة حاجياته وينام ويشرب بين الصراصير والفئران، اضافة الى وضعه الجسدي التعيس حيث لا يستطيع، وليس لديه الامكانية لتنظيف نفسه وثيابه. فاصبح الليل والنهار ـ الشتاء والصيف عنده سيان. وهو لا يتكلم ـ احتج بما فيه الكفاية حتى انهارت قواه الجسدية فاصبح عاجزا عن الكلام. في الايام الاخيرة وضع على واجهة السيارة قطعة من النيلون، لكي يمنع المطر من الدخول الى «بيته» (سيارة الشحن) ولكن المطر استمر بالهطول والرياح مزقت النيلون وابتل وابتلى المسن اكثر واكثر الامر الذي سبب له الامراض.

مكتب «الاتحاد» في يافا ـ تل ابيب اخذ يتصل مرارا بالمسؤولين في بلدية تل ابيب ـ يافا لمعالجة هذه القضية الانسانية وما قوبلنا الا بالوعود. فحتى الان ما زال المسن يوسف فلاس يعيش في وضع مزر لا يقبله الناس حتى للقطط!!!

وفي الصورة اعلاه، المواطن يوسف فلاس في «منزله» القسري ـ كما التقطته عدسة مكتب «الاتحاد» في تل ابيب ـ يافا.

في عكا القديمة:

عائلة عربية تعيش في منزل آيل للسقوط والهيئات المسؤولة تكتفي بنثر الوعود

● عكا ـ من مكتب «الاتحاد» ـ بعث السيد احمد منصور، من مواطني عكا القديمة، برسالة الى مدير شركة «عميدار» في تل ابيب طالبا مساعدته وتدخله لدى شركة «عميدار» في عكا لحل مشكلته.

وجاء في رسالة: «نحن عائلة منصور مكونة من (١٣) نفرا معظمهم اطفال، نتوجه اليك بكل العاطفة الانسانية ان تمد يد المساعدة لانقاذنا من الخطر الكامن لنا جراء خطر انهيار المنزل الذي نسكنه. فمنذ (٦) اشهر ونحن نعيش في قلق دائم. فقد انهار جزء كبير من البيت واصيب جراء ذلك والدي وهو في التسعين من عمره. ووقعت اضرار مادية جسيمة. وتشققت الجدران بشكل مرعب. والمنزل اليوم في غاية الخطورة ولا يوجد لنا بيت بديل نأوي اليه. وكانت المأساة عندما اضطر احد افراد العائلة، الذي كان يستعد للزواج، الى ترك خطيبته لأن كل جهاز العرس قد اصيب جراء الانهيار. وحسب توصية مهندس شركة «عميدار» في عكا فان البيت خطر ويجب اخلاؤه خلال (٢٤) ساعة. كذلك قرر مهندس بلدية عكا. وتم وضع شارات على المنزل تشير الى الخطورة الكامنة.

«ومنذ انهيار البيت الجزئي وعدونا، وزارة الاسكان وشركة عميدار، بايجاد سكن بديل بالاجرة لستة أشهر كحل مؤقت. ولكن حتى اليوم لم ينفذ اي وعد، فشركة عميدار تحاول التنصل من المسؤولية. كذلك بلدية عكا تتهرب من تحمل المسؤولية خصوصا وأن رئيس البلدية وعدنا بحل فوري. ولكن لا حياة لمن تنادي.

لذا فمطلبنا هو توفير بيوت دائمة لنا من البيوت التي تملكها شركة عميدار ووزارة الاسكان في عكا وليس حلا مؤقتا. هناك العديد من الدور غير المأهولة والصالحة للسكن. وطلبنا من شركة عميدار ان نسكن في هذه الدور لاننا مستأجرون محميون وندفع البدل الشهري لعميدار صاحبة البيت الذي نسكنه وانهار ولكنها رفضت طلبنا. كل توجهاتنا الى المسؤولين باءت بالفشل. والانكى من ذلك انني عاطل عن العمل بعد ان فصلوني من عملي لتغيبي كثيرا بسبب ترتيب امور السكن. واستفحلت الازمة الان بسبب فصل الشتاء، حيث تغمر المياه الغرف من الداخل وتعرض حياة العائلة، وخاصة الاطفال، للخطر».

منذ اقامة الدولة..

اكثر من ٣٦٣ الف اسرائيلي هاجروا من اسرائيل

● حيفا ـ مكتب «الاتحاد» ـ كشف وزير الاستيعاب يعقوب تسور ان ٣٦٣،١٠٠ اسرائيلي هاجروا من اسرائيل منذ عام ١٩٤٨ حتى اواخر عام (١٩٨٧).

وذكر تسور ان ١٩١ الف اسرائيلي يعيشون في شمال افريقيا.

وكشف تسور هذه الارقام الرسمية في اثناء رده على الاقتراحات التي قدمت الى جدول اعمال الكنيست بشأن اتساع الهجرة من اسرائيل. واشار وزير الاستيعاب الى ان مسألة الهجرة هي من «اكثر المسائل خطورة التي تواجه اسرائيل في الوقت الراهن».

المحكمة المركزية في القدس تجدد النظر في قضية محرري صحيفة «طريق الشرارة»

● حيفا ـ مكتب «الاتحاد» ـ جددت المحكمة المركزية في القدس، امس الاربعاء ١٢/١٤، النظر في قضية اربعة محرري صحيفة «طريق الشرارة» بحضور مراقب من قبل «منظمة الصحفيين العالمية» (آي. أو. جي)، كونستنتين ايفانوف، الذي وصل الى البلاد خصيصا لهذا الغرض.

هذا وكان وكيلا المتهمين الاربعة وهم ميخال شفارتس وروني بن افرات واساف اديب ويعقوب بن افرات، المحاميان، فيليتسيا لانغر وحسين ابو حسين، قد طلبا من رئيس طاقم التحقيق، جاد قرطمان، بالادلاء بشهادته امام المحكمة حول اساليب التحقيق التي اجراها الطاقم مع المعتقلين والتي من خلالها استقى المعلومات منهم. ونفى ان يكون لديه علم بظروف اعتقال المعتقلين واشكال التحقيق معهم.

وعلى ضوء التحقيق الاولي الذي جرى مع رئيس الطاقم والادعاءات التي تعتمد عليها النيابة العامة فان وكيلي المعتقلين يؤكدان انه لا توجد اية اثباتات خارجية لتوجيه لائحة اتهام ضد المتهمين سوى تلك الرسالة باللغة العربية التي وجدت ، على حد ادعاء النيابة العامة، في منزل محمد لبدي، التي بموجبها اتهمت السلطات الاربعة المذكورين بتهمة الاتصال مع تنظيم معاد.

هذا وستواصل المحكمة النظر في هذه القضية بتاريخ ١٢/٢١ الجاري.

في الاسبوع القادم:

إضراب إنذاري لمدة يوم في عكا إحتجاجا على البطالة

● حيفا ـ مكتب «الاتحاد» ـ في إجتماع عقد يوم امس في عكا، حضره ممثلو البلدية ومجلس عمال عكا ولجان العمال في المدينة، تقرر إعلان الاضراب الانذاري ليوم واحد في الاسبوع القادم لجميع المرافق في المدينة، إحتجاجا على البطالة المتفشية وصعوبة إيجاد أماكن عمل.

وعلم مراسلنا ان عدد العاطلين عن العمل في الجليل الغربي إرتفع في الاشهر الثلاثة الاخيرة بنسبة ٦٢٪ بالمقارنة مع الاشهر نفسها من العام المنصرم.

في لجنة الخارجية و «الامن»:

«الليكود» منح تمثيلا للاحزاب العنصرية على حسابه!

● حيفا ـ مكتب «الاتحاد» ـ على الرغم من «القانون» الذي يمنع تمثيل الكتل البرلمانية التي يقل عدد نوابها في الكنيست عن خمسة نواب، في لجنة الخارجية و «الامن» البرلمانية، ذكرت الصحف، امس (الثلاثاء)، ان «الليكود» اوجد «فتوى» وادخل ثلاثة اعضاء من «هتحيا» و «تسومت» و «موليدت» الى «اللجنة» على حسابه الخاص.

وحسب الاتفاق فان «الليكود» يمثل في «اللجنة» بتسعة اعضاء منح ثلاثة منهم الى غيئولا كوهن (هتحيا) ورفائيل ايتان (تسومت) ورحبعام زئيفي («موليدت»). اما «المعراخ» فيمثل بثمانية اعضاء، ويمثل في عضوية «اللجنة» بعضو واحد كل من: «راتس» و «شاس» و «المفدال» و «اغودات يسرائيل».

تباين ردود الفعل الاسرائيلية على خطاب عرفات:

يوسي بيلن: في نهاية المطاف سنكون مجبرين على التفاوض مع م.ت.ف

● حيفا ـ مكتب «الاتحاد» ـ تباينت تصريحات السياسيين الاسرائيليين على الخطاب التاريخي الهام الذي القاه الرئيس الفلسطيني، ياسر عرفات، في الجمعية العمومية للامم المتحدة، يوم الثلاثاء (١٢/١٣)، بين مؤيد يرى من واجب الحكومة الاسرائيلية ان تستجيب لليد الفلسطينية الرسمية الممدودة للسلام العادل في المنطقة واجراء الحوار مع م. ت. ف وبين معارض لم ير في الخطاب التاريخي الا انه «دليل قاطع» على ان م. ت. ف. «تريد القضاء على اسرائيل على مراحل» وان «لا جديد في مواقف المنظمة» (!).

وفي اول رد رسمي صدر عن حركة «راتس» دعت الحركة حكومة اسرائيل الى «اجراء الحوار مع م. ت. ف». واشارت الحركة في بيانها بشكل واضح الى ان منظمة التحرير الفلسطينية «اعترفت، عمليا، باسرائيل في خطاب ياسر عرفات».

واصدرت حركة «المركز ـ شينوي» بيانا حثت فيه حكومة اسرائيل على بلورة مبادرة سلام ردا على مبادرة السلام الفلسطينية «ودعوة م. ت. ف. الى اجراء الحوار مع اسرائيل على اساس الاعتراف المتبادل ووقف كل الاعمال الارهابية بين الطرفين».

وقال الناطق بلسان «القائمة التقدمية للسلام» حايم هنغبي، ان «صوت السلام الفلسطيني الذي اسمع في جنيف فتح عهدا جديدا في السياسة الاسرائيلية وهو بمثابة الهزة التي ستغير كل الخارطة السياسية في اسرائيل، عاجلا ام آجلا».

ووصف السكرتير العام لحزب «مبام» العيزر غرانوت، خطاب عرفات في الامم المتحدة بانه «تحد سياسي كبير لاسرائيل». وقال: «ان سياسة الرفض التي يتبعها شمير سوف تضع اسرائيل في عزلة خطيرة في المجتمع الدولي وستجلب التنديد والشجب من جانب اصدقائها في العالم».

وسخر عضو الكنيست عيزر فايتسمان (معراخ) من تعنت حكام اسرائيل. وقال: «سيصغي ممثلو اسرائيل، بمرور الزمن، لممثلي منظمة التحرير الفلسطينية بشأن كيفية العيش سوية في الشرق الاوسط». واعتبر فايتسمان ان «اتفاقيات «كامب ديفيد» ما زالت مهمة (!). وعندما ترفض اسرائيل بشكل واضح كل مبادرة وفي الوقت نفسه لا تقوم بفعل اي شيء فالنتيجة ستكون القبول بعرفات. فقد كان ممكنا التوصل الى حل مع الملك حسين» (!!).

وقال عضو الكنيست يوسي بيلن (معراخ) انه اذا «اوقفت المنظمة «العمليات الارهابية» فانني سأقترح اجراء المفاوضات معها». واضاف: «كلنا يفهم اليوم ان م. ت. ف. تمثل الشعب الفلسطيني، في المناطق (المحتلة ـ المحرر) وخارجها، اكثر من اي مصدر آخر. ونحن، في نهاية المطاف، سنكون مجبرين على التفاوض معها».

اما عضو الكنيست يوفال نئمان (هتحيا) فقد اتهم شمعون بيرس بالهجوم الفلسطيني السلمي. وادعى «ان الخطاب، مثله مثل الانتفاضة، هو ثمرة للهاث بيرس وراء المؤتمر الدولي» (!). ورأت غيئولا كوهن انه «على اسرائيل ضم يهودا والسامرة وغزة» ردا على الهجوم الفلسطيني السلمي.

وزعم السكرتير السياسي لحزب «المفدال»، شاؤول يهلوم، تعقيبا على خطاب عرفات التاريخي السلمي انه «حان الوقت، الآن، كي يعود العالم الى وتيرة التنفس الطبيعية بعد ان اوقف، اب القتلة، الحياة في خطابه وابقى المجتمع الدولي ووسائل الاعلام فاغري الافواه» (!!!).

اما ايهود اولمرت فتبع موقف زعيم حزبه، شمير، وقال ان «دولة اسرائيل قررت عدم القبول باقامة الدولة الفلسطينية». وقال انه «ما دام عرفات يريد اقامة دولة فلسطينية فانه لا حاجة للتكلم معه» (!).

النائب بيطون يستجوب نافون حول مدرسة عين السهلة

● القدس ـ لمراسلنا البرلماني ـ قدم النائب تشارلي بيطون في جلسة الكنيست، امس (الاربعاء)، استجوابا شفويا الى وزير المعارف والثقافة يتسحاق نافون، حول موضوع مدرسة عين السهلة المعرضة للانهيار في كل لحظة مما يعرض حياة ١٧٤ طالبا و ١١ معلما للخطر.

وجاء في الاستجواب: «هل يعرف الوزير بوضع المدرسة وهل هنالك خطوات مزمع اتخاذها لبناء مدرسة جديدة كما وعدت الوزارة سابقا».

ورد الوزير نافون على استجواب النائب بيطون موضحا انه يعلم بالمشكلة الا ان الحكومة لم تصادق على ميزانية لبناء مدرسة مما حال دون البدء في العمل. ولكننا وضعنا برنامج اعادة بناء المدرسة في عين السهلة في برنامج عملنا لسنة (١٩٨٩)».

ومن جهة اخرى استجوب النائب ابراهام بورز (المركز ـ شينوي) وزير الاتصالات غاد يعقوبي عن امكانية اغلاق القناة التجريبية (القناة الثانية) في التلفزيون الاسرائيلي. ورد الوزير بالنفي. انه وافق على ما جاء في استجواب فوربز من ان القناة «غير مشغلة بشكل صحيح لان الكنيست لم تسن قانونا لتشغيلها باستمرار».

تواصل الاجراءات النضالية في المستشفيات الحكومية إحتجاجا على الاوضاع الصعبة

● حيفا ـ مكتب «الاتحاد» ـ في إطار الاجراءات النضالية التي يتخذها اطباء المستشفيات الحكومية والتي تشمل إعلان الاضرابات لفترات متقطعة، اعلن الاطباء يوم امس، الاضراب في مستشفيات شيبا وولفسون وتل هشومير ومستشفيات الامراض النفسية، أبربنيل وبردسية وبئر يعقوب ونيس تسيونا.

وتعلن المستشفيات في تل ابيب، الاضراب اليوم وهي إيخيلوف وروكح وهكرياه، بالاضافة الى مستشفيات الامراض النفسية، ايتانيم وبئر السبع وكفار شاؤول.

وأعلن الناطق باسم منظمة اطباء الدولة انه لم يجر معهم اي إتصال او مفاوضات.

وكان الاطباء قد اعلنوا الاضراب يوم امس الاول، في مستشفيات الامراض النفسية، إحتجاجا على الاوضاع في مستشفى المزرعة للامراض النفسية.

من جهة اخرى يصعد عمال المختبرات التابعة للمستشفيات إجراءاتهم النضالية إحتجاجا على عدم تلبية مطالبهم.

تحقيق بوليسي استفزازي مع المربي جلال حمادة مدرس اللغة العربية في ثانوية شفاعمرو

● الناصرة ـ من مكتب «الاتحاد»، لمراسلنا احمد حمدي ـ استدعى بوليس شفاعمرو الاستاذ جلال حمادة، مدرس اللغة العربية في ثانوية شفاعمرو واجرى معه تحقيقا استفزازيا حول «تحريض الطلاب في المدرسة الثانوية في شفاعمرو في اثناء تعليمه دروس الادب». وطلب منه المحقق الاختصار في الشرح في اثناء التدريس عن الادباء الفلسطينيين وحذره قائلا: ممنوع التعاطف مع الادباء الفلسطينيين. يجب ان تكون موضوعيا في اثناء تقديم الدروس. ووجه اليه تهديدا بالاعتقال لمدة اسبوعين اذا ما استمر في هذا الطريق؟

هذا وردا على سؤال مراسلنا، صرح الاستاذ جلال حمادة بان هذا التحقيق الاستفزازي لن يثنيني عن قول الحقيقة وعن درب الكفاح من اجل السلام العادل.

هذا وقد استنكر رئيس لجنة المعلمين في مدرسة شفاعمرو الثانوية، الاستاذ حاتم حسون، التحقيق البوليسي مع الاستاذ جلال حمادة وطالب بعدم تكرار استدعاءات من هذا النوع للمعلمين. كما اتصل مع رئيس منظمة المعلمين القطرية وطالبه باستنكار هذا التحقيق.

المتهم بقتل الشهيدة إنتصار العطار

أطلقت النار في الهواء ـ ولكن قد تكون يدي إهتزت من إرتجاجات السيارة فأصيبت الفتاة!!

● حيفا ـ مكتب «الاتحاد» ـ قرر خبير سلاح ان الرصاصة التي أصابت الشهيدة إنتصار العطار، من مدينة غزة وأدت الى وفاتها، أطلقت من مسدس شمعون يفراح، احد المستوطنين في الضفة الغربية المحتلة. وذلك في التوصية التي قدمها خبير السلاح الى المحكمة المركزية في بئر السبع.

وكان القاتل قد إدعى أنه لم يطلق النار على إنتصار.

ويقول الادعاء العام في لائحة الاتهام ان يفراح أطلق النار باتجاه طالبات مدرسة المنفلوطي في غزة وأن إحدى الطلقات النارية أصابت إنتصار في ظهرها وكانت الاصابة قاتلة. ومما جاء في لائحة الاتهام ضد يفراح، انه أطلق النار عمدا وليس في الهواء وان الطالبة التي قتلت لم تشارك في المظاهرة وقذفه بالحجارة كما إدعى.

وقام القاتل بتقديم شهادة جديدة امام القاضي اسحاق شبتاي، يوم امس الاول، الثلاثاء، قال فيها أنه أطلق النار في الهواء ولكن، من الممكن ان يده وجراء إرتجاجات السيارة قد قفزت وتغير بذلك إتجاه الرصاصة!! كما ادعى وكل الوقت أطلقت النار في الهواء وقال ايضا ان إطلاق النار جاء بعد تعرضه ومن كان معه في السيارة الى الخطر!!!

اجور النساء العاملات اقل من اجور الرجال بـ ٢٠ ـ ٤٠ بالمئة

● حيفا ـ مكتب «الاتحاد» ـ «اجور النساء العاملات في اسرائيل اقل بنسبة تتراوح ما بين ٢٠ و ٤٠ في المئة مقارنة باجور الرجال الذين يشغلون وظائف مماثلة وذوي المؤهلات ذاتها» ـ هذا ما كشفته سكرتيرة حركة «نعمات» ماشا لوفالسكي، في المؤتمر الصحفي الذي عقدته في «بيت سوكولوف» في تل ابيب، يوم الاثنين (١٢/١٢)، بمناسبة بدء «شهر المرأة» الذي يكرس هذا العام لموضوع المساواة الاقتصادية للمرأة.

واشارت سكرتيرة «نعمات» الى انه كلما ازداد عدد النساء العاملات تعمق واقع التمييز في الاجرة بينهن وبين الرجال. وقالت: «يمارس ضدهن (ضد النساء) تمييز في الاجور على الرغم من ان اتفاقيات العمل تمنع ذلك. كذلك فانه طرأ تغيير سلبي عليهن بشأن تقدمهن المهني» ـ حسب صحيفة «دفار»، امس (الثلاثاء).

وذكرت الصحيفة ان عدد النساء العاملات في اسرائيل يبلغ ٦٤٠ الف امرأة تعملن في المهن المختلفة في البلاد.

جمعية المبادرة الاسلامية في حيفا تستنكر جريمة حرق مسجد ابطن

● حيفا ـ لمراسل خاص ـ بعثت لجنة المبادرة الاسلامية ببرقية احتجاج الى رئيس الحكومة تستنكر فيها جريمة حرق مسجد ابطن يوم السبت الماضي. هذه الجريمة التي ما زالت تثير موجة عارمة من السخط والاستنكار في جميع انحاء البلاد.

وجاء في البرقية: «ان المسلمين في حيفا يشجبون بشدة حرق مسجد ابطن ويطالبون بالكشف عن الايدي الاثمة التي تقف وراء هذه الجريمة وتقديمها الى القضاء. ان السكوت على مثل هذه الفعلة، من شأنه ان يشجع هذه العناصر لان تستمر في انفلاتها ويشكل خطرا على الدمقراطية وحرية العبادة.

«اننا نطالب باتخاذ الاجراءات الفورية الصارمة ضد هذه الظاهرة ووضع حد للقنالية العنصرية التي تستهدف الاماكن المقدسة لابناء شعبنا».

وقد ارسلت نسخ من هذه البرقية الى وزير الشرطة ووزير الاديان والصحافة العبرية والعربية.

وعقب الاستاذ فتحي فوراني، سكرتير جمعية «المبادرة» على هذه الجريمة لمراسلنا قائلا: لا نستطيع أن نفصل هذه الجريمة عن الجو الترانسفيري المسموم الذي يخيم على الواقع الذي تعيشه الجماهير العربية في البلاد. ان هذه العملية البربرية فصل جديد يتم تنفيذه على خلفية السياسة العنصرية التي تمارسها المؤسسة الحاكمة ضد الشعب العربي الفلسطيني للاطاحة بمقدساته وتصفية هويته الحضارية واقتلاعه من ارض ابائه واجداده.

ودعا الاستاذ فوراني جماهير شعبنا للتسلح باليقظة وتجنيد كافة الطاقات للتصدي لهذه المؤامرات والدفاع عن المقدسات وعن المعالم الحضارية والتراثية للشعب الفلسطيني.